



كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages
RELIZANE/ALGERIA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات عامة

العنوان:

التحصيل اللغوي عند التلميذ من خلال اكتساب مهارة التعبير الكتابي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور: كمال قرين

إعداد الطالبتين:

1. كماللي سهام

2. لصباح إيمان

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2023 – 2024م

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علام الغيوب الذي بذكره تطمئن القلوب فهو أعز مطلوب وأشرف مرغوب -
والحمد لله الذي كان لنا عوناً معيناً ونصيراً وما توفيقنا إلا من الله رب العالمين

فبكل أسمى عبارات الشكر و خالص الثناء وأرقى معاني التقدير والإمتنان أسديها إلى
أستاذي المشرف الفاضل " كمال قرين " على ما قدم لنا يد المساعدة في هذا البحث
وحسن النصح والتوجيه وعلى ما أفادنا من تجربته وخبرته في هذا المجال أطل الله
في عمره ووفقه لما يحبه ويرضاه كذلك الشكر الموصول لكل من ساعدنا نشكر أيضاً
الأستاذة الفاضلة بن عدة زهرة على نصائحها التي قدمت لنا، والشكر الأسرة كلية
الأدب قسم اللغة العربية أدعو الله عز وجل أن يزيد بسطهم في العلم أهدي تخرجي
إلى من لا نور إلا نوره ولا عظمة إلا عظمته ، إليك ربي ألف حمد وألف شكر

إلى رمز الهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، والذي علمني أن
الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من كانت سنداً لي وكان لدعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث
والدتي حفظها الله.

من الطالبتين:

كيلاي سهام/ لصباح إيمان

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على النبي الكريم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبعده:

خلق الله عز وجل الإنسان وعلمه البيان وخص النبي العدنان صلى الله عليه وسلم بكمال الفصاحة وأنطقه بجوامع الكلام.

تعد اللغة أداة اتصال بين البشر تحقق غرض التبليغ والتواصل ، فهي العنصر المشترك بين العلوم الإنسانية، منهج للتفكير ونظام للاتصال والتعبير فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته و عن طريق اللغة تطورت وتقاربت الشعوب ، فهي هوية المجتمع ، وجماعته ونظمه ومؤسساته وقيمه ومعتقداته فلا وفاق دون اللغة ، كما تحدد قيمة اللغة الإنسانية انطلاقاً من وظيفتها بوصفها وسيلة اتصال يتخذها أفراد المجتمع اللغوي لتحقيق عملية التواصل، بحيث تسعى اللغة إلى أن يكون المتعلم معبراً مجيداً وذلك من خلال قدرته على نقل أفكاره وأحاسيسه للآخرين بشكل مقنع .

تهدف اللغة العربية إلى اكتساب المتعلم مهارة التعبير لأنه بمثابة المعبر المؤدي إلى المهارات اللغوية الأخرى ، ويعد التعبير وسيلة للإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرائق اللغوية وخاصة عن طريق المحادثة والكتابة ، وهما الطريقتان اللتان يصوغ بهما الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة والسيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير ووسيلة للتعبير عن الشعور سواء شفويا أو كتابيا، أولهما يعد أداة اتصال سريع بين الأفراد ويعتقد على المحادثة كونه يعبر عما يجول في خاطر الفرد شفويا أما الثاني كتابي يتمثل في استعمال اللغة المكتوبة ، فهو وسيلة اتصل بين الإنسان وأخيه، بحيث تتسع ثقافة القاموس اللغوي لدى الإنسان لتظهر تفاعله مع المواقف المعبرة عن مثيرات تدفع الإنسان لإنتاج اللغة تحدثاً وكتابة ، وحتى يتمكن المتعلم من التعبير لا بد أن يمتلك القدرة على الإستيعاب الذي لا يأتي له إلا بامتلاكه القدرة على فهم المنطوق من جهة، وعلى فهم المكتوب واكتساب ما يتصل به من موارد لغوية مختلفة (رصيد لغوي ، قواعد نحوية صرفية ، إملائية) من جهة أخرى ، فالمهارات اللغوية جميعها في خدمة التعبير.

والأمر الذي يشير العجب هو ضعف التلاميذ في المدارس وتضائل مستواهم في التعبير خاصة ، الأمر الذي يورق العاملين في التربية والتعليم، ذلك أن البيئة التعليمية تحتضن أخطاء لغوية في الأداء الفعلي للكلام ، سواء كان هذا الأداء منطوقاً أو مكتوباً ، وهي ظاهرة أصبحت جلية في أثناء ممارسة المتعلم للحدث اللغوي

ورغم أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية تعتبر جسراً مهماً لمرحلة التعليم المتوسط ، إلا أن ما لاحضناه على التعابير الكتابية لتلاميذ هذه السنة هو أمر يدعو للقلق، وذلك لكثرة أخطائهم الذي ستأثر على تحصيلهم وأدائهم الدراسي ، ولما كان الأمر كذلك أجمعنا أمرنا واخترنا الموضوع المتمثل في التحصيل اللغوي عند التلاميذ من خلال اكتساب مهارة التعبير الكتابي والشفهي). وقد ركزنا على نشاط التعبير الكتابي ، ويعود الفضل في هذا الاختيار للأستاذ المشرف كمال قرين الذي أشار علينا بهذه الدراسة.

وعليه كان البحث في هذا الموضوع ضرورة ملحة لمعرفة الأسباب وتتبعها وذلك من خلال الإشكالية التالية:
ما هي مهارات التعبير الكتابي التي يمكن تحقيقها مع التحصيل اللغوي؟

وكيف يمكن معالجة ضعف التلاميذ في هذه المرحلة ؟

ولقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لسببين رئيسيين:

السبب الأول ذاتي: حيث أننا نميل لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم ، وإقبالنا على التخرج أثار بداخلنا رغبة في معرفة الصعوبات والإشكالات التي تواجه معلم اللغة العربية ومتعلمها على حد سواء، لتكون لدينا معرفة مسبقة حول كيفية معالجة هذه الظاهرة بحكم أننا نطمح لممارسة هذه المهنة مستقبلاً.

السبب الثاني موضوعي : تمثل في معرفة أهمية نشاط التعبير الكتابي في إكساب المتعلم ملكة لغوية صحيحة من خلال تنمية مهارات التلميذ الكتابية.

ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة والإجابة على الإشكالية المطروحة، استندنا إلى خطة قد انتظمت في مقدمة وفصلين خصصنا أولها لمدخل حددنا فيه مصطلحات ومفاهيم البحث والثاني وهو الفصل الأول له مبحثين المبحث الأول تضمن ماهية التحصيل اللغوي ودرسنا فيه مفهوم التحصيل اللغوي و مفهوم الإكتساب اللغوي والعلاقة التي تجمع بين التحصيل اللغوي والاكتساب اللغوي والمبحث الثاني تضمن آليات وطرق التحصيل اللغوي والفصل الثاني تضمن نشاط التعبير الكتابي بصفة عامة مع إقتراح نموذج للتعبير الكتابي

وأخيراً أنهينا البحث بخاتمة وقد جعلناها حوصلة لأهم النتائج وأما المصادر والمراجع فكانت الحصة الأكبر لكل من أحمد محمد المعتوق الحويلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها.

فراست السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق تلك إشارة موجزة إلى الجهد الذي بذلناه في هذا البحث فإن أصبنا فذلك فضل الله يأتيه من يشاء، وإن تكن الأخرى، فحسبنا أننا بذلنا غاية جهدنا ، وكذلك نيتنا خالصة لله أن نصل فيه إلى الصواب ، وما نحن بشر نخطئ ونصيب ، والعصمة لله و إلى رسوله.

مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات.

مدخل

تعريف اللغة: هي مصطلح لها تعريف خاص بها عرفها الخليل بن أحمد¹ الفراهيدي "من لغا(لغو): اللغة و اللغات و اللغوي إختلاف الكلام في معنى واحد ولغا يلغو لعني إختلط الكلام في الباطل وقوله عزو جل: " وإذا مروا باللغو مروا كراما" أي بالباطل وقوله تعالى " وألغوا فيه " يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين "2 تتفق الأقوال على أن اللغة هي :

إصطلاحا : لها تعريف مشهور الذي قاله أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "3 ويعرف الألسني إدورد سابير اللغة قائلا:

"اللغة وسيلة لا غريزية خاصة بالإنسان يستعملها لإصال الأفكار و المشاعر و الرغبات عبر رموز يؤديها بصورة إختيارية وقصدية".

2- تعريف التحصيل:

لغة: حصل الشيء حصولا: بقي وذهب ماسواه ويقال ما حصل في يدي شيء منه مارجع (وحصل ملان على الشيء أدركه وناله وحصل وتحصل الشيء: تجتمع وثبت ويقال: تحصل من المناقشة كذا :إستخلص و الحاصل: ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعادن ويقال هذا حاصل المال باقية بعد الحساب وحاصل الموضوع خلاصته)

إصطلاحا: يعرف التحصيل بأنه ذلك الشيء الذي يحصله الإنسان ويكتسبه من السلوكات أو المهارات عرفتة سعيدة الجهوية:

بأنه معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة

3- التحصيل اللغوي: هو مستوى المعرفة اللغوية للطالب مما لديه معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها كالنحو و الصرف ومعاني المفردات والبلاغة ويعرف أيضا : "مجموع المفردات و الألفاظ و الأساليب التي إكتسبها التلاميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية و يستطيع تفسيرها و التعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة.

ومن خلال التعاريف نستخلص أن التحصيل اللغوي هو أداة للمعرفة يحصله الناس لإكتساب مهارات في إطار تعليمي يمكن الإستفادة منه وهو جهد يحققه الفرد.

1 -ال خليل أحمد الفراهيدي معجم العين دار الكتب العلمية بيروت ابنان ص 92

2 - سورة الفرقان الآية 72

3 - ابن جني الخصائص الهندية المصرية العامة للكتاب ص 34

3- مفهوم التعبير:

لغة: جاء في لسان العرب: العبرة والعبرة عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير¹ وورد في الوسيط أعرب وبين بالكلام وبه الأمر إشتد عليه وفلان شق عليه، وأكملة الرؤيا: قسها وفلان أبكاه ويقال عبر عينيه: أبكاهما²

بالإضافة إلى ذلك أن التعبير لفظا هو الإفصاح و البيان وقد ورد في الكتاب العزيز إن كنتم للرؤيا تعبرون" يوسف43" و التعبير عبر عما في نفسه أعرب ،عبر عنه غيره فأعرب عنه

إصطلاحا: تجمع كل التعاريف التي سبق ذكرها على أن التعبير من الإفصاح يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظة نفسه فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التباين أو الإضاح باللفظ أو الإشارة أو بتغيرات الوجه بالرسم و الحركة بأنواعها التمثيلية و الواقعية أي الإستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك كما تكون الكتابة ولكن مفهومنا للتعبير ضوء طرق التدريس هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوص باللفظ (المحادثة) أو الكتابة فالتعبير يكون بالنسبة للتلاميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله³

وعلى هذا يصبح التعبير كفن من فنون الإتصال و فرع من فروع المادة اللغوية و التعبير الواضح والسليم غاية أساسه من التدريس اللغة و كل فروع اللغة وسائل الخدمة هذه الغاية و تحقيقها ، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.

و تفهم من هذا أنه يقصد بالتعبير الكتابي موصلة الأنشطة اللغوية و مترجمتها عبر الواقع اللغوي للمتعلم وهو نشاط لغوي مستمر لا يتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل. ويعرفه فتحي يونس بأنه : " القدرة على التعبير عن الذات ومواقف الحياة بجمل مترابطة متماسكة فيها الوحدة والانسجام والاتساق، ويتوافر فيها الصحة اللغوية والهجاء وجمال الرسم وينطوي هذا التعريف على التأكيد أن التعبير الكتابي يقتضي سلامة الهجاء(الإملاء) وجودة الخط وجماله .

¹ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التنظيم و التطبيق دار شروق للنشر و التوزيع ط1 2004 م ص 77-88.

² علي عبد السميع، اتجاهات حديثة في تعليم التعبير، مؤسسة الانتشار العربي بيروت لبنان ط1 2013 ص 47

³ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية التطبيق دار المسيرة عمان الأردن ط1 2003 ص197

ومن جهة أخرى يعرف التعبير الكتابي على أنه: «الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب ، وعن مواهبه وقدراته ، وميوله، وهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجته باللغة سليمة .

4/- التعبير الكتابي

يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات اللغوية التي يتم تعليمها في المدرسة وقد تعددت المفاهيم بتعدد وجهات نظر الباحثين والدارسين ومن بين هذه المفاهيم:

4-1/ تعريف التعبير الكتابي:

(أ)- **لغة :** جاء في لسان العرب في لفظة عبر: الرؤياً يعبرها عبراً وعبارة وعبرها أخيراً بما يؤول إليها أمرها.¹

وقال أحمد رضا في متن اللغة : عبر بالشدة عبر عن فلان : تكلم عنه، وعما في نفسه: أعرب وبه الماء والدراهم وزنها درهما والشيء: ما يبالغ في وزنه أو كيله والرؤيا فسرّها وأخبر ما يؤول إليه أمرها.²

تعبير [مفرد] : ج تعبيرات (لغير للمصدر) و تعابير (الغير المصدر): 1- مصدر عبر عبر عن قول أسلوب "تعبير جميل موفق هذا الرجل يحسن التعبير عن نفسه إن جاز التعبير : إن صح القول بتعبير آخر بكلام آخر يدل على المعنى نفسه على حسب أقواله³ .

حد تعبيره وفقاً لما يقول أما في كتاب أساس البلاغة : عبر عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه ، فأعرب عنه الإسم العبرة، وعبر عن فلان ،تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير كقولنا عبر الشخص عما في نفسه⁴.

إصطلاحاً:

يعرف التعبير الكتابي بأنه : "هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول للطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمه أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتية شفاهياً أو كتابياً وفق نسق معين أو هو نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقرراً في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع اللغة ،

¹ ابن منظور لسان العرب مج 4ط1 ، دار صادر بيروت لبنان 1997 م ص529

² أحمد رضا متن اللغة موسوعة لغوية حديث دار مكتبة الحياة لبنان 1970م ص10

³ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة عالم للكتب القاهرة، مصر 2008م ص 145

⁴ ابن منظور المرجع السابق ص 243

فإن إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعبير مع ذلك فإن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل»¹.

وتفهم من هذا أنه يقصد بالتعبير الكتابي موصلة الأنشطة اللغوية ومترجمها عبر الواقع اللغوي للمتعلم وهو نشاط لغوي مستمر لا يتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل. ويعرفه فتحي يونس بأنه : " القدرة على التعبير عن الذات ومواقف الحياة بجمل مترابطة متماسكة فيها الوحدة والانسجام والاتساق، ويتوافر فيها الصحة اللغوية والهجاء وجمال الرسم وينطوي هذا التعريف على التأكيد أن التعبير الكتابي يقتضي سلامة الهجاء (الإملاء) وجودة الخط وجماله².

ومن جهة أخرى يعرف التعبير الكتابي على أنه: «الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب ، وعن مواهبه وقدراته ، وميوله، وهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجته باللغة سليمة .

ويمكن تعريف التعبير الكتابي أيضا : " هو عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم والوضوح والجمال في الخط أو هو بمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية³.

ويقصد به تربويا : قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلائم مع قدراتهم اللغوية و من تم تدريسهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتسلسلها وربطها⁴.

أو بمفهوم آخر هو أداء عملي كتابي قابل للمراجعة و التعديل و التقويم يستخدم فيه التلميذ ما لديه من ثروات لغوية وقدرات عقلية ليعبر عن أفكاره ومشاعره ومكنونات نفسه وحاجاته، ويجسد خبراته الواقعية والخيالية باستخدام الكلمات المناسبة⁵.

نستنتج من التعريفات السابقة الذكران التعبير الكتابي هو عملية فكرية و أدائية الغرض منه التواصل يؤدي رسالة معينة كما هو كذلك القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ومشاعره بلغة سليمة خالية من الأخطاء

¹ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التنظير و التطبيق دار شروق للنشر و التوزيع ط1 2004 م ص 77-88

² علي عبد السميع، اتجاهات حديثة في تعليم التعبير، مؤسسة الانتشار العربي بيروت لبنان ط1 2013 ص 47

³ - علي أحمد مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية دار المسيرة عمان ط2007 م ص 229.

⁴ - عبد الفتاح حسن البحة أساليب التدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار كتاب الجامعي (ط2) 1999 م ص 313.

⁵ - سامي عباس منصور، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارات التعبير الكتابي جلة الطفولة العربية، مديرية مدرسة المساعد وزارة التربية و التعليم ، البحرين 2020 م ص48.

وتصوير جميل، فالتعبير الكتابي نشاط لغوي ضروري لا يمكن الإستغناء عنه، فلولاها لا انقطعت عملية التواصل بين أفراد المجتمعات، حيث هو الغاية من تعليم اللغة.

(5) - تعريف التعبير الشفوي

(أ)- الشفوي لغة:

كلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شقاها، أي خاطيه متكلما معه والنسب إليها هو شفهي وشفوي وبيت الشفة هي الكلمة ، ويقال : لم ينسب ببنت شفه (ج) . أشفاه والحروف الشفوية هي الفاء والباء والميم والواو¹.

(ب) إصطلاحا:

للتعبير شفوي تعريفات عديدة نذكر منها :

يعرف هذا النوع من التغيير أنه : " يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية للطالب إذ أنه عندما يشعر بحرية في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات و استحضار الأفكار وصياغة الجمل والتراكيب².
بعد التعبير الشفوي ضرورة حيوية للفرد والمجتمع ، لأن الإنسان يحتاج إلى التعبير عما في نفسه وعما يدور في خله للآخرين، إنه الوسيلة الرئيسية لعملية التواصل مع المجتمع الذي هو فيه³.
نلاحظ من خلال هذه التعريفات المختلفة حول التعبير الشفوي أنه هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وما هو مطلوب منه بحرية مطلقة لتمكنه من التواصل داخل مجتمعه الذي هو فيه.

¹ إبراهيم مصطفى حامد و آخرون ، معجم الوسيط دار الدعوة تركيا ط2. ج الأول ص488

² علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية دار سامية الأردن ط1 2008م ص 145

³ فراس السليتي، فنون اللغة جدار الكتاب للعالمي عمان ط1 2008 م ص 68

(6)- مفهوم المهارة

(أ)- لغة:

المهارة هي الإحاطة بالشيء من كل جوانبه، والإجادة التامة له، وهي أيضا الحدق في الشيء والإحكام له ، والأداء المتقن له ، ويقال : مهر الشيء وقيل وبه مَهارة، أي أحكمه وصار به حَادَقًا ، فهو مَاهِرٌ¹ . فالمهارة كما يشير هذا التعريف اللغوي ليست أي أداء يقوم به الفرد، فهي لا تتحقق إلا إذا اتسم أداء الفرد لعدد من القدرات كالحدق ، والإجادة للشيء.

(ب) اصطلاحا:

للمهارة تعريفات كثيرة يعرفها دريفير (driver) في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة و الدقة (عادة (في أداء عمل حركي"².

المهارة إذا هي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة وبطاقة متناهية وسرعة في التنفيذ . ويعرفها الباحثين أحمد اللقاني، وعلي الجمل بأنها " الأداء السهل التدقيق على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"³.

¹ إبراهيم أنيس المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية ، طباعة مكتبة الشروق الدولية القاهرة مصر 2004م ص 889

² رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية دار الفكر العربي مصر ط 1 2004 ص29

³ أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية عالم الكتب القاهرة مصر ط3، 2003م، ص 310

الفصل الأول :

ماهية التحصيل اللغوي

الفصل الأول:

-التحصيل اللغوي

- الإكتساب اللغوي

-العلاقة بين التحصيل اللغوي والاكتساب اللغوي.

1- التحصيل اللغوي:

هو عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدرب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة¹

وهو أيضا: مستوى المعرفة الكفيرة للطالب مما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفرعها : كالنحو والصرف ، ومعاني المفردات والبلاغة.²

ويعرف أيضا بأنه : مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معاً مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة.³

أمّا في معجم المصطلحات التربوية فيعرف بأنه : جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة منه.⁴

- فالتحصيل اللغوي هو مقدار ما يحصل عليه الفرد و المتعلم في مجال اللغة والتي هي " نظام عربي مكون من رموز و علامات يستغلها الناس ، لإتصال بعضهم ببعض والتعبير عن أفكارهم ⁵.

برزت اللغة العربية في المرحلة الابتدائية متفرعة إلى القواعد النحوية التي تعصم عن الخطأ في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي إلى فهم المعنى فهما سليما ، والتعبير التحريري والقراءة والنصوص الأدبية التي

1 - سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية المعجم التربوي، الجزائر، 2009 ص 5

2 - عمران أحمد علي مصلح ، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله ، مجلة جامعة المدينة العالمية مجمع فلسطين . العدد . 12 أبريل 2010 م ص 647.

3 زكريا الحاج اسماعيل لتحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة قطر العدد 1410/7 هـ 1990 م ص 308

4 فاروق عبده فليح أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا و اصطلاحا دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة مصر ص 62-63

5 محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2008 ص 16

تعمل على زيادة حصيلة المتكلم في الألفاظ اللغوية والأساليب الجيدة وحسن استخدام مهارات النحو وقد نتج عن هذه التفرعات أنواع من التحصيل :

- التحصيل في القراءة.
- التحصيل في التعبير.
- التحصيل الأدبي .
- التحصيل النحوي¹.

2- الإكتساب اللغوي:

-إن الإكتساب اللغوي يعد من أهم الظواهر التي يسعى التلميذ إلى اكتسابه خصوصا عند بداية مساره الدراسي ويمكن أن نعرفه على النحو التالي:

لغة:

الكسب : طلب الرزق وأصله الجمع كسب يكسب كسبا واكتسبوا كتسب تصرف اجتهد ، يقال : كسب زيدا مالا و أكسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فإن كان من الأول فتريد أن تصل إلى كل معدوم وتناله فلا يتعدر لبعده عليك، وإن جعلته متعديا إلى اثنين فتزيد أنك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم².

إن الإكتساب اللغوي هو " الإجراء الذي يمتلك بفضل الإنسان القدرة على التواصل بلغة ما، سواء باعتبارها باثا أو متقبلا أو اثنين معا و يهتم الإكتساب اللغوي بطبيعة الكفاية التواصلية التي تحصل تدريجيا عند التلميذ أو الطفل.

- ومقومات اكتسابها وظروفها ومادتها ومعوقاتهما وإذا كانت الكفاية المكتسبة تتعلق بلغة واحدة أو بلغتين فأكثر فينظر في خصوصية الإكتساب الثانوي بالنسبة إلى اكتساب اللغة الأولى ومدى تأثير اكتساب الكفاية اللاحقة في الكفاية السابقة حيث نجد اكتساب اللغة الشفوية تبرر أولا عند الطفل وهذا عند نطق بعض الحروف والجمل القصيرة ، ثم تتطور تدريجيا إلى اكتساب اللغة المكتوبة وهذا نجده كثيرا عند الطفل الذي يكون قد مهد المرحلة قاعدية في الطور الأول³.

¹ عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته العلم والإيمان للنشر والتوزيع ط1 2007 ص21/27

² ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية ج2005، 7 ص99

³ مرجع السابق 999

لهذا فإن المعاني المجردة تختلف من فرد لآخر وذلك حسب القدرات المعرفية لكل واحد منها، لذلك فهذه العملية صعبة و مهمة، خصوصا على الطفل الذي لم يكتمل نضوجه اللغوي والفكري بعد أي أن التجريد في الأدب ليس معناه تحطيم صفات المميّزة للأحياء والجمادات بحيث تتحول إلى مجرد أنماط ، لكنه يعني تجديدها من كل مالا يفيد العمل الفني ولا تتفاعل مع بنيته العضوية ومن هنا كانت التجريدية في الأدب تسعى دائما إلى تجريد أي عمل أدبي من كل الزوائد، والنتوءات والأورام التي تشوه جماله و تضعف من حيويته و تفقد قيمته الدرامية¹

- ومنه فإن الاكتساب يلعب دورا مهما في العملية التعليمية وذلك ابتداء من الطور الثاني في التعليم الابتدائي حيث يستطيع المتعلم هنا تجسيد وتفسير الظواهر بدرجة أفضل من ذي قبل كما يستطيع تمييز الفروق والتقييم وإصدار الأحكام، ويظهر ذلك من خلال ما يمر به النمو العقلي ، في مراحل متتابعة ومتدرجة ، ومنه لا يمكن تقديم ما يناسب مرحلة معينة في مرحلة سواها وأن احترام النمو الطبيعي ضرورة لكل عمل تربوي.

ليكمل ما تم اكتسابه في الطور الثاني من خلال تعلم بعض القواعد والقوانين لذلك تعد عملية اكتساب اللغة حسب وجهة نظر العقلانية هي نتيجة لخصائص فطرية لدى الطفل وليست نتيجة التقليد والتعزيز حسب النظرية السلوكية ويعتقد تشوسكي أن معرفة الطفل مستمدة من قواعد عامة تتشكل كمبادئ لغوية فطرية تقرر الصيغة التي يمكن للغة أن تأخذها².

كما أن القرآن قرب إلينا المعاني الدقيقة المجردة بأمثلة حسية واضحة لهذا فمن المستحسن أن تدعو الله عزوجل بالاعتماد على هذا الأسلوب لأنه أسلوب تربوي رائع التمثيل شديد الفعل في نفس المستمع " أما المفهوم الثاني للتجريدية فهو المفهوم المتجسد مما يثير الدهشة الاجتماعي التجريدي والتجسيدي معا برغم أنهما ضدان لكن سرعان ما تزول الدهشة عند إدراك أن التجديد في هذا السياق يعني تجريد فرد بذاته وتجسيده عن بقية أفراد النوع الواحد³.

العلاقة بين التحصيل اللغوي والإكتساب:

ويبدو من خلال الإطلاع على مختلف الكتب في تعليمية اللغة أن مصطلح التحصيل اللغوي لم يلق رواجاً في التداول إذ ينتشر بذله مصطلحا التعلم والإكتساب فما علاقة المصطلحين بمصطلح التحصيل اللغوي ؟ قبل البدء في معالجة هذه القضية لا بد من الوقوف عند ضبط مصطلحي الإكتساب والتعلم المعرفة ما هيتهما وحدود الاختلاف القائم بينهما في كيفية تبلور التوصيل اللغوي لدى الفرد

¹ ابن منظور، لسان العرب دار الكتب العلمية بيروت ج7، 2005، 1967-1969

² المرجع السابق ص 970

³ نبيل راغب موسوعة النظريات الأدبية الشركة المصرية العالمية للنشر ط1 2003 ص 122

الإكتساب : هو عملية فطرية يقوم فيها الطفل أو التلميذ في سياق غير رسميا، بحيازة اللغة ونحوها، دون أن يكون مدركا لمجموع القواعد والضوابط التي تحكم ما يكتسبه¹

والاكتساب هو أخذ للغة بسهولة ويسر وبطريقة طبيعية

- التعلم : هو عملية كسب لخبرات سابقة فإن أضاف التلميذ إلى محصوله من الخبرات السابقة خبرات جديدة فقد تعلم شيئا جديدا ، فالتعلم ليس مرادفا لكسب المعلومات المعرفية (الحقائق والنظريات) فحسب، بل إنه يشمل النواحي المعرفية والوجدانية والعملية².

تعدد مواضع التعلم واتساعها أدى إلى تعدد نظرياته كون التعلم يشكل جوهر المعرفة وقد صنفّت هذه النظريات إلى ثلاث فئات:

أ- الفئة الأولى: النظريات الارتباطية : وتضم نظرية ايفان " بافلوف في الاشتراك الكلاسيكي وآراء "جون واطسون في الارتباط . ونظرية أدو نجثري في الاقتزان . ونظرية "وليام إيسنر" حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة

ب- الفئة الثانية: النظريات الوظيفية: وتضم نظرية ايدوارد ثور نديك " (نموذج المحاولة و الخطأ) وكلاارك "هل نظرية الحافز) ونظرية "بروس أفكنر أفسكنر" (التعلم الإجرائي)، إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك .

ت- الفئة الثالثة : النظريات المعرفية : وتضم النظرية الجشططية ونظرية النمو المعرفي " لبياجيه ، ونمرج معالجة المعلومات والنظريات الفرضية " لإدوارد تولمان³.

فمن هذين المفهومين نخلص إلى أهم الاختلافات بينهما:

- الاكتساب يحصل بطريقة غير واعية في حين التعلم يتم بطريقة واعية
- الاختلاف في مصدر تلقي المعلومات والمعارف .

الاكتساب يكون في مرحلة الطفولة فقط، أما التعلم فيكون في مرحلة الطفولة وما بعدها .

أهمية الحصيلة اللغوية:

¹ حميدة قحام وريمة كواهي : مراحل الاكتساب اللساني عند الطفل والتلاميذ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة جامعة محمد الصديق جيجل 2015 ص 3

² فايز مراد دندش: معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2004 م ص 32

³ عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي دار الكتاب الجامعي الامارات ط1 2012 م ص87/86

- إن إثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب ، فإتقانه للغة وتراكيبها وإدراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات.

مما يسمح بدوره بمد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه .

وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي الحصيلة اللغوية : زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة ، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى¹ .

"إن إتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ - إذا كانت لديه القدرة على القراءة - باعتبار أنه كلما زادت نسبة فهم

الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعا لاتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري وإبداعات أدبية، باعتبار أن لغة الحاضر ما هي الا امتداد للغة الأجداد ، ولغة التراث وإن طرأ عليها بعض التطور والتغيير، وربما أمانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة .

وإدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها الإخلاص لها.

إن إثراء الفرد للحصيلة اللغوية يعينه على إدراك واستيعاب ما يقرأ ،مما يدفعه إلى الاستقرار في القراءة والشك في أن هذا ما يكسب الثقافة ، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره.

إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين ، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيه الاجتماعية ، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا² .

¹ أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها 1978 م ص 54

² أحمد محمد المعتوق الحصيلة اللغوية أهميتها ، مصادرها المرجع السابق ص 64

ويمكن القول أن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطاء للاستفادة والإفادة ، الإكتساب والإبداع ، النفوذ والتوجيه متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل .

مبحث الثاني

أولاً: آليات طرق وتحصيل اللغوي

يؤثر في نمو اللغة عند الطفل عوامل عديدة منها

أ- وضوح الإحساسات السمعية وتميزها عن بعضها البعض: يولد الطفل أصم ويمتد صمه إلى اليوم الرابع أو الخامس وحينئذ تبدو لديه أمارات السمع ثم ترتقى ارتقاء بطيئا ،ولهذا فإن الطفل يحاكي ما يصل إلى

أذنه فمن البديهي أن تتوقف هذه المحاكاة على الوجود قدرة السمع لديه وأن تتأثر في ارتقائها بما ينال هذه الحاسة من دقة وتهذيب¹.

ب- الجنس:

"لوحظ أن الإناث يتفوقن على الذكور في الجوانب اللغة كبداية الكلام ، وعدد المفردات اللغوية في تكلمن بشكل أسرع ومن أكثر تساؤلا وأحسن نطقاً"²

ج- المحيط الاجتماعي : يعد المحيط الاجتماعي بسماته الثقافية والاقتصادية المميّزة من أهم العوامل المؤثرة على تعلم النطق والكلام لدى الطفل حيث أن النمو اللغوي يتأثر بالخبرات وتنوعها. و اختلاط الطفل بالراشدين اثناء مراحل النمو السلوك اللغوي فالطفل يتأثر بعلاقته مع الراشدين.³

د- (الأسرة) دور الأسرة:

"الأسرة هو ذلك الوسط التربوي الذي يولد ويعيش فيه الطفل ويقضي فيه أهم لحظات حياته فالأسرة تقدم للطفل تكويناً جسمياً وعقلياً واجتماعياً"⁴

¹ علي عبد الواحد الوافي، نشأة اللغة عند الامان والطفل نهضة مصر للطباعة والنشر مصر ط2 2005، ص 200

² أحمد عبد الكريم الخولي ، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات ، دار مجدولاي للنشر والتوزيع الأردن ط1 2014 - ص 25

³ سهير محمد سلامة، شاش علم نفس اللغة. مكتبة زهراء الشرق 116، شارع محمد فريد القاهرة ط1، 2006م، ص36

⁴ - ياسمينة كنفى، تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري. مضمون المنهاج الدراسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم اجتماع العمل والتنظيم وإدارة الموارد البشرية جامعة معهد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر 2014 ص 76

فالأُسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تؤسس لبناء شخصية الطفل.

وتنمية قدراته الجسمية والعقلية وبالتالي التحكم في النمو اللغوي لديه فنقوم بالإسْدال ستار الغموض عن معاني الأشياء ومدلولاتها منها ينهل الطفل مبادئ لغته الأم.

-ومن المعروف أن الطفل يبدأ بمحاكاة ما ينطق المحيطون به" فما يدور بين الوالدين والأسرة من محادثات يعمل على زيادة الأصوات التي ينطقها ولهذا يجب تشجيع الصغار على الاحتكاك بالكبار فكلما اتصل الطفل بوالديه

و بالكبار كلما زادت قدرته ورغبته في الكلام.¹

- فالطفل يكسب اللغة سماعا عن الوالدين لا سيما الأم التي تعد المصدر و المعلم الأول للطفل في إكتساب اللغة سواء من حيث الزمن أو من حيث أهمية دورها فهي تدخل في حوار مع الوليد هذا الحوار من نوع خاص تمتاز فيه الكلمة والحركة²

هـ - الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة:

- تمثل الحالة المادية والثقافية للأسرة عاملا هاما في نمو لغة الطفل. فالحالة الاقتصادية الجيدة أو المتدنية تمثل غالبا منحى يعبر عن الرصيد اللغوي للطفل وذلك بنموه أو عدم ذلك حيث أثبتت الدراسات أن أطفال البيئات الاجتماعية والاقتصادية العليا يتكلمون أفضل وأسرع وبشكل أدق من أطفال البيئات الدنيا ولعل السبب في ذلك أنهم تربوا في بيئة تتوفر فيها وسائل الترفيه ولكون أهلهم متعلمين حيث تمكنهم هذه الفرص من التزود عدد كبير من المفردات اللغوية وبالتالي تكوين عادات لغوية صحيحة في بالتالي

الأسرة تعمل على توفير مختلف وسائل الترفيه وأدوات التعلم لطفلهم كإقتناء بعض الألعاب الالكترونية التي تساعد وتساهم في غزارة الرصيد اللغوي لإبنهم من خلال تعلمه للألفاظ ومعانيها حيث يقوم الطفل بالضغط على زر معين للعبة فتنتطق إسما من أسماء الحيوانات أو رفعا من الأرقام فيقوم الطفل في هذه الحالة لمحاولة تقليد و ترديد هذه الأصوات من حين لآخر. فترسخ في ذهنه هذه الكلمات تدريجيا بعد مرور الوقت

يشكل أفضل كما يتولد لديه العديد من المعاني والدلالات إضافة إلى الدور الذي يلعبه المستوى الثقافي للوالدين كلما كان مستواهم الثقافي عاليا كل ما كان ذلك عاملا مساعدا في اعتمادهم الطريقة والأسلوب الأمثل في تربية أطفالهم وخاصة عند الإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم المتكررة عن الكثير من الأمور و

¹ أنيس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل . مركز الاسكندرية للكتابة.د.ط.ب.ص 186 -187

² وسام علي محمود الإدراك اللغوي لدى الأطفال وأقرانهم من بطى التعلم دار غيداء للنشر و التوزيع . الأردن ، 2006 -

الأشياء وإقامة أسلوب الحوار والحديث معهم بشكل مستمر، فكلها عوامل مساهمة في تنمية الرصيد اللغوي للطفل على خلاف الأطفال الذين يعيشون في مستوى اجتماعي واقتصادي متدن¹

و- دور المجتمع :

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة في حياة الطفل مع مجتمعه يكتسب فيه مبادئ لتحديد هويته وتكوين شخصيته مع الأصدقاء والمحيط الخارجي عن الأسرة فالإنسان يولد وهو يرث قدرته على الكلام وحينما يبلغ النضج الكافي فإنه يتكلم اللغة الشائعة في بيئته وإذا أهملت تربيته ورعايته وعاش مع الحيوانات النعدمت فيه كل مقومات الشخصية الاجتماعية يتعلم عليهم ولا يتكلم ولغة المجتمع ويعدونه إعداداً نفسياً وجسماً وعقلياً للاضطلاع بدوره فعال²

- أي أن الطفل ينشأ ويتعلم من المجتمع الذي يعيش فيه فإن كان مجتمعا همجيا تعلم عنهم طريقة عيشهم. وإن كان متقفا نما عقله ونمت لغته بشكل سليم. لأنه يؤثر في تحديد السلوك اللغوي السليم. فاللغة والمجتمع وجهان لعملة واحدة ولا يمكن الحديث عن أحدهما في غياب الآخر فهي تحفظ التراث الثقافي والتقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل.

كما انها وسيلة لتعلم الفرد تعنيه على تكيف سلوكه وطبعه حتى يتلاءم هذا السلوك وتقاليد المجتمع وأعرافه وسلوكياته في الحياة.

ومنه نستنتج العلاقة الحتمية بين اللغة والمجتمع وكان العرب القدامى في وعي تام بهذه العلاقة وتأثير كل منهما في الآخر. فقد عرفها ابن جني "الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".³

- أي أن الإنسان يستند إلى اللغة في التعبير عن أغراضه وأفكاره وميولاته في مختلف مواقف الحياة الاجتماعية فالمجتمع يعمل على إثراء الرصيد اللغوي للطفل وبالتالي يبقى في تواصل مستمر معهم يملئهم ويتبادل أساليب لغتهم .

ز- المدرسة

و تطلق غالبا على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم.⁴

¹ رتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية ط2 دار المسيرة عمان 2007 م ص 56

² سناء نصر حجازي ، علم النفس الاكلينيكي للأطفال - دار المسيرة للنشر و التوزيع الأردن ط1 . 2009 م ص 74

³ هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب مكتبة لسان العرب، مصر - ط1- 1988 م - ص 62

⁴ بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، عربي - انجليزي -فرنسي-المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر

2014، مادة (درس مدرسة) ص 294

حيث تعتبر ممرا اخباريا يدمج فيه الطفل في وسط تربوي و تعليمي يمكنه من معرفة الأصول والقواعد الأولى للغته فالطفل يتحول من حالة العنصر المبتدئ إلى حالة العنصر الماهر وذلك عبر وسائط التدخل المختلفة وفي مقدمتها وسائط المدرسة ، ففيها تنمو معارفه اللغوية وكذلك يتعلم كيف يصحح لغته وينتقل بها من مستواها البسيط الغالب عليه العامية إلى لغة فصيحة ذات قواعد مضبوطة لأن مهمة المدرسة تتحدد أصلا في نقل معارف الطفل من مستواها الأول الساذج إلى مستواها المنظم من خلال إعتماها على ما يسمى عادة بالعملية التعليمية التعلمية هذه الأخيرة مسؤولة عن تطوير معارف الطفل ومنحها الصبغة العلمية¹

- الروضة:

وهي من مؤسسات التعليم لتربية الأطفال على تنمية أفكارهم . فهي تعمل على إشباع حاجات الطفل المختلفة والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله وصقل مهاراته واكتسابه المهارات الجديدة وبناء شخصية فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر وعيا وإدراكا لما يدور حوله، كما يتطور محصوله اللغوي وبنيتة المعرفية التي تمكنه في هذه المرحلة من التعبير عن حاجاته بطريقة أكثر وضوحا بفعل ما إكتسبه من مفردات لغوية.

ومنه موجود الطفل في محيط طفوليا مع أقرانه يعلمه الانضباط في السلوك فالروضة تهتم بتربية الطفل اخلاقيا وتحسين سلوكه مع الآخرين وإشباع جميع حاجاته من لعب و رسم وكتابة واستماع للموسيقى ومشاهدة التلفاز كل هذه العوامل تتضافر برسم معالم شخصيته واكتسابه مهارات جديدة تمكنه من البوح عن مكنوناته - كما يصبح قادر على اتخاذ قرار واختيار الأصدقاء واكتسابه القيم الفاضلة والمهارات والخبرات وتوسيع المدارك وما إلى ذلك من الأمور التي تعينه على صقل شخصيته والإستعداد لدخول المرحلة الابتدائية².

- الكتاتيب والمدارس القرآنية:

كانت للكتاتيب والمدارس القرآنية بالغ الأثر في تقديم لسان الطفل من خلال تعليم القرآن الكريم . وقد أدرك من الاليات من اللعن. المسلمون منذ أن لا حت بواذر اللحن الأصول العربية أهمية حفظ القرآن الكريم في تقويم اللسان العربي من اللحن.

¹ جميلة بية ، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن ط1الاصدار الثاني

2015 - ص114

² رافدة الحريري ،الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن الطبعة العربية

- 2014 م . ص 139

- فقد كان الأعاجم يعمدون إلى تحفيظ أنبائهم القرآن الكريم عند ما يريدون تعليمهم العربية وما يشتمل عليه من صور بيانية بلاغية وما تتطلب قراءته من اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة الأصححة لأحكام التجويد كفيل بجعل النطق سليما التهوية .

- لذلك تهتم المدرسة القرآنية بتحفيظ القرآن واستظهاره حتى يترسخ في أذهانهم وبالتالي تنقيد ألسنتهم وتعويدها على الكلام الصحيح ، فهي تعتبر أفضل من التأثير الروحي والإشعاع الفكري فهي نموذج تربوي وأخلاقي لتهديب النفوس وتركيتها و تطهير الأرواح وتصفيته.

أضف على ذلك أنها تحافظ على بقاء اللغة العربية وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية . وقد حافظت هذه المدارس على مكانتها ودورها البالغ منذ نشأتها الى يومنا هذا، تجلت أهميتها في تخريج حفظة كتاب الله ، وترسيخ العقيدة الإسلامية والسنة النبوية الصحيحة في قلوب الناشئة وتربية الأجيال و اخراج علماء وأطر عليا في العلوم الإسلامية¹.

ح - المكتبة:

وتعد المكتبة رافد اعلاميا ومرتكزا أساسيا للطالب المتعلم ، إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي ناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب والمصادر الخاصة باللغة والأدب من النحو وصرف وبلاغة والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم والدوريات والمجلات المختلفة.

- كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره من فهرس ، سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات أو الفهارس الالكترونية. لذلك لا تخلوا المؤسسات التعليمية منها.

- مدرسة كانت أو جامعة

- كما نجد المكتبات التابعة لدور الشباب والمراكز الثقافية فضلا عن المكتبات العامة المحيطة به و المنتشرة في المدن إلا من تعذر له ذلك لبعده عنها و تمركزه في المناطق النائية. ولقد تم رسم سياسة للمكتبات المدرسية قصة تحقيق المساعي المستهدفة من بينها:

خدمة التكامل في مناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية، وإثرائها بمزيد من المعرفة وتوجيه التلاميذ إلى قراءة الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي.

- توفير الكتب و المراجع التي تحتاج إليها المناهج الدراسية.

- غرس عادة القراءة والمطالعة لدى التلاميذ وتدريب المتعلم على التفكير السليم وفهم المادة المقروءة .

¹ يحي علاق ، أهمية الشماع في إكتساب اللغة وفي تعلمها قبل التمدرس، رسالة ماجستير في اللغة العربية وأدبها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2010م-2011م-ص78

- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم ممارسة قواعد البحث العلمي.¹

ط- التلفزيون:

يعد التلفزيون أهم وأخطر وسائل الإعلام جميعها أكثرها تأثيراً في حياة الشعوب، حيث يجذب دون غيره من وسائل أنظار الباحثين في شتى المجالات وذلك لأنه يمزج بين قدرات الأداء المسرحي الحي و إمكانات الفيلم الميكانيكية وصوت الراديو وتوجيه الجمهور.

- بالإضافة إلى قدراته الالكترونية الخاصة. فالتلفزيون يعتبر عنصر جذب للكبار والصغار على حد سواء - فهو يحول الخيالات إلى حقيقة مرئية، ويؤثر بشكل كبير في سلوك الأطفال وتنمية شخصيتهم ومعارفهم اللغوية كما اثبتت بعض الدراسات أن التلفزيون يوسع من مدارك الطفل ويفتح آفاق المعرفة أمامه ويخلق لديه الكثير من الاهتمامات ويستثير لديه الأفكار المتنوعة والعديدة.

- بالإضافة إلى أن للتلفزيون دور في اشباع حاجات الطفل وتنمية لغتهم ومعارفهم والتلفزيون ببرامجه وأفلامه ترود الطفل بخبرات واقعية أخرى متحررة غن الواقع وهو قادر على ربط الطفل ببيئته العربية التي تحيط به. وذلك لأنه يتمي الملكات العقلية والفكرية لدى الطفل ويشبع لديه حب الاستطلاع. بالإضافة إلى أنه يصقل وجدان الطفل وإحساسه بما يعرضه من جو الترفية والتسلية واستماع للموسيقى والإيقاع الذي يدرج حواسه منذ صغره على الاصغاء والمتابعة والربط والتحليل اذن فالتلفزيون يعد وسيلة الأكثر انتشاراً وثقافة عند الأطفال.²

الجميل

ي- الصحافة:

- ان وضع تعريف جامع مانع للصحافة عامة أصبح أمراً فيه شيء من الصعوبة فتعتبر الصحافة إحدى الوسائل البصرية والتي تنقل المكتوب بما يحتويه من أخبار و تجارب وخبرات وأفكار ثقافية متعددة إلى القراء في كل مكان بل تعتبر من أهمها لأنها تعتمد عنصر الحداثة والتوزيع وسرعة الانتشار والتوزيع فمن المعروف أن الصحافة تنقل الأخبار بطريقة شيقة تجذب الانتباه وعلى الرغم من تقدم الصحفيين المسموعة والمرئية فلا تزال الصحافة المكتوبة تحتل المكانة الأولى بين الوسائل المختلفة وتنقسم الصحافة المكتوبة إلى

¹ عبد الشافي حسن محمد، مكتبة الطفل القاهرة. دار الكتاب المصري . 1993 ص 08

² د بيرت هيلارد ترجمة: مؤيد حسين فوزي ، دار ن . الكتابة التلفزيون والاذاعة ووسائل الإعلام الحديثة الكتب الجامعية عمان . ط1، 2014 ص 95

جرائد ومجلات. والذي يهمننا هنا هو مجلات الأطفال التي تمثل نوعا مستقلا من المجالات والتي تهتم بدنيا الأطفال تبعا لسن كل فترة من عمر الطفل¹.

- ففي مرحلة ما قبل المدرسة تهتم هذه المجالات بنشر القصص البسيطة المصورة ذات الحروف القليلة وكبيرة الحجم والدالة على معانيها، وغالبا ما تحمل قصص الحيوانات والطيور و الأسماك والزهور وبعد دخول الأطفال إلى مرحلة القراءة لإنتمائهم إلى المدرسة بنشر هذه المجالات موضوعات عن الفضاء ومغامرات الرياضيين والرحلات وحياة البحار والصحراء والبيئة وعلاج مشاكل الطفل مع رفقاءه في المدرسة وأماكن النزهة وأخبار المعارض والمتاحف وغيرها فهي تشكل وسيلة فعالة لاكتساب الأطفال المفردات اللغوية ومعرفة أسماء أشياء والحيوانات

ك- السينما:

يحتاج كل طفل كي ينمو نموا عقليا ووجدانيا مناسباً إلى خبرات ومثيرات ثقافية تثير اهتماماته فيقبل عليها وتعتبر السينما من الوسائل الإعلامية التي يمكنها أن تقدم للأطفال خدمات كثيرة فالصور المتحركة المرتبط بالصوت المسموع تثير إهتماماته وتقدم له نفعا كبيرا لما فيها من تسليات و خيال وحقيقة وتقمص

بالإضافة إلى الكم النوعي من المعلومات - فالسينما يمكنها أن تساهم في تربية الأطفال وبخاصة التوجيه السلوكي و إعطاء فكرة عن العالم الذي يعيش فيه. كما أن مشاهدة الأفلام تعطي الأطفال خبرات تمتاز بقدرتها على إثارة الحماس.

حيث تكون الأفلام مناسبة للمستوى العقلي والفكري السني. ولل فيلم السينمائي أثر على الناحية اللغوية للأطفال، حيث يزيد عدد المفردات والألفاظ الجيدة التي يستعملها الطفل. كما يعمل على تحسين أدائه و قراراته.

- إن الحقيقة المؤكدة هي أن الصورة تؤثر بشكل كبير على تربية الطفل وعلى توجيه سلوكه وإهتمامه - فالسينما الأطفال تسعى إلى تكوين شخصية الطفل والرقى بأسلوبه اللغوي.²

ثانيا: كفايات التحصيل اللغوي:

رأينا سابقا أهم منابع التي تستمد منها الحصيلة اللغوية وسأبين فيما يلي الكفايات أو طرائق التي يوم يفضلها ومن خلالها التحصيل اللغوي الجيد:

¹ د. شعيب الغباشي ، صحافة الأطفال في الوطن العربي، دار العالم الكتب، القاهرة ط1 2002م ص29

² احمد فؤاد درويش: سينما الأطفال الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ط 1979م ص18،17

1- تكوين هيئة تدريسية متمكنة:

إن للمعلم دورا حيويا في العملية التعليمية التربوية وهو أحد دعائمها ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لا بد أن يتكون تكويننا جيدا بحيث يمتلك كفاءة عالية في الاعداد والتخطيط للدروس لأن الاعداد يتطلب الاستعانة بالمراجع والمعاجم والاسترشاد بخبرات الأكفاء من المعلمين والمدراء.

إلى جانب استخدام المناهج الدراسية والإطلاع على مضامينها و أهدافها وتوجيهاتها وهو ما يعزز الناتج اللغوي للمعلم باستمرار و يطلعه على أوجه الأساليب و التقنيات البيداغوجية التي ترفع كفاءته التدريسية ومهاراته الفنية و إمكاناته الثقافية¹.

كما يسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية المناسبة لمناخ الدرس إذا لا يمكن للمدرس التحكم في زمام الأمور إذا لم يستطيع الإلمام بالطريقة التي يتطلبها كل نشاط أو مادة وما يقتضي ذلك من مراعاة قدرات المتعلمين الفردية بينهم فإذا كان المعلم المدرس فطنا تجاه ذلك و ذكيا في فنيات تعامله معهم فإنه سيسهم في تحقيق العوائد التربوية التالية²:

- تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير
- تقرب الطلاب على الأسلوب الحوار و المناقشة
- اكتساب الطلاب للمهارات العلمية المتعلقة بالتجربة
- تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.
- تكون مهارات الإتصال وشرح الفكرة العالمية للآخرين بطريقة مقنعة.
- استغلال الطرائق التدريسية الناحية:

هي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل حيث تعكس نمو رصيده المعرفي واللغوي، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل وهذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس ... وكلما كان اشتراك الطالب اكبر كانت الطريقة أفضل، ومن طرائق التدريس التي ثبت جدواها أذكر منها:

- طريقة الحوارية.
- طريقة الاستكشافية والاستنتاجية.
- إعداد البحوث التربوية المبسطة.
- طريقة مشروع .

¹ خير الدين هني: تقنيات التدريس ط1. د ن الجزائر 1999 ص 73

² فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ط1 جدار الكتاب العالمي الأردن 2008م ص56

- طرق المشروع:

ولقد أثبتت الطريقة التقليدية القائمة على التلقين مع التطور التكنولوجي وتجدد معطيات العصر وازدياد حاجات المتعلم فشلها في تحقيق أهدافها وذلك لاعتمادها على الكم المعرفي من جهة، وسلطة المدرس من جهة أخرى، حيث يكون وحده المدبر للنشاط التعليمي في حين يكتفي المتعلم بتلقي الرسالة التعليمية عبر استخدام حواسه كالسمع والمشاهدة والكتابة. لذلك أضحت هذه الطريقة تعتمد فقط في سياقات معينة وعند الضرورة وانحصر دورها في تحقيق أهداف تعلق بإكتساب معارف (كمبادئ والنظريات أو معرفة قواعد خاصة بمادة معينة وبالتالي فإن طبيعة هذه الطريقة التي تعتمد على أحادية الطرف أو تعد صالحة الآن لمتطلبات عملية التعلم عموماً والمتعلم خصوصاً في حين تقوم الطرق الحوارية وغيرها من الطرائق على إشراك المتعلم في الفعل التعليمي وإدماجه في النشاطات المختلفة للمادة المدروسة وجلب انتباهه حتى يتم تقويم أدائه بشكل أفضل المعرفة مدى متابعته المجريات الدروس فضلاً عن تكليفه بنشاطات وواجبات لتعويده على البحث والعملية.¹

. وهو ما يسمى بطريقة المهام والبحث. فالمتعلم في هذه الوضعية يتطلب منه بذل طاقة وجهد إضافي وأكثر من ذلك ستخلق عقده الدافعية للقيام بنشاط تعليمي ذاتي من تلقاء نفسه دون تدخل المدرس ومن ثمة فإن التحصيل في العملية التعليمية لا يتم بأسلوب واحد أو بطريقة واحدة ، إذ لا بد من تنويع أساليب التعليم وطرائقه والتي تعتمد بالدرجة الأولى على وضع المتعلم امام وضعيات تعليمية مختلفة أجمل إنماء مهاراته واكتساب خبرات جديدة وجعله قادراً على التفاعل والتجاوب مع مختلف الدروس أو المواد التي يتلقاها فضلاً عن كفاءة المدرس وحسن تسييره للعملية التعليمية:

3- التدريب على المناقشة: يقصد بالمناقشة في لفظها العام المناظرة أو المطارحة وهو اسم أطلق عند العرب قديماً، إذ قال أحد العلماء العرب وفائدة مجرد التكرار لأن فيه تكرار وزيادة ، وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهره.²

أما إذا ربطنا هذا المعنى بميدان التعليم وهي طريقة تعليم ترد بوساطتها المعلومات المبلغة من المشاركين أنفسهم أكثر مما ترد من المدرس أو هو نشاط يتبادل فيه الطلبة وجهات نظرهم في شأن موضوع أو سؤال أو تحت إشراف أستاذ قصد الوصول إلى قرار أو نتيجة.

وبالتالي فالمناقشة فضاء حيوي وفعل يحدث بين الأنواع والمدرسين حيث يتم فيه تبادل الأفكار ووجهات النظر في موضوع من المواضيع المعروضة للنقاش قصد زيادة الاستفادة وفي ذلك تدريب طلبة الفرج على

¹ محمد شارف سرير ونور الدين خالدي: الفعل التعليمي العلمي ط.د ن ص 64

² محمد شارف سرير ونور الدين خالدي: الفعل التعليمي ص 345

أصول الحوار الفعال والمنتج وأكثر من ذلك فإن هذا الحوار يتيح لهم التمرن على استعمال اللغة التي اكتسبوها يفعل التعلم وأخص هنا بالتحديد استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً وسليماً للطلبة الجامعيين بقسم اللغة والأدب العربي.

4- تدريب المتعلم على اكتساب وتوسيع المهارات المختلفة :

قبل البدء في عرض مختلف المهارات التي تسمح للمتعلم تحصيل وامتلاك جيد للغة العربية سأقف عند ماهية المهارة.

- ضبط معنى المهارة:

لغة: يقدم لنا ابن منظور معنى المهارة التعريف اللغوي للمهارة يقول "و المهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابغ المجيد والجمع مهرة.¹

أما في معنى اصطلاحي: فهي صفة منهجة وعلمية تقوم بالإنسان بحيث يكون متقناً للعمل أداء له على احسن نسق .. انطلاقاً من معايير الخبرة والتمرس.²

وبالتالي يتضح مما تقدم أن المهارة عموماً هي المواظبة على أداء الفعل باستمرار وفي نباهة وفطنة حتى يظهر في ذلك الأداء صفة الإجابة والتمرس والتمهر لذلك فإن المتعلم الذي يسعى إلى إجادة اللغة إجادة فعلية لا يشوبها الإعوجاج ولا النقص لاية أن يسعى سعيه لامتلاك تلك المهارات التي تحقق له ذلك أولاً وترسم له طريقاً متيناً لامتلاك اللغة ثانياً وتسمى هذه المهارات المرتبطة باللغة بالمهارات اللغوية وعليه.³ فإن امتلاك هذه الأخيرة مرهون بجاهزية ودافعية المتعلم ويمكن تقسيمها إلى قسمين وهي:

- مهارات أساسية قاعدية: وهي المهارات الأولية الأساسية التي يتم اكتسابها في مراحل التعليمية الأولى وتتمثل في:

مهارة السماع (الاستماع):

الاستماع عملية معقدة في طبيعتها وهو يشمل على إدراك الرموز اللغوية المنطقة عن طريق التعبير السمعي وفهم مدلول هذه الرموز اللغوية وإدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة للرموز و تفاعل الخبرات

¹ محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور لسان العرب مادة (مهر)، ص 184

² جابر عبد الحميد ، التدريس والتعليم (الأسس النظرية) دار الفكر العربي - القاهرة مصر ط 1 2005م ص 160

³ جودن أحمد سعاة، تدريس مهارات التفكير مع مئات أسئلة التطبيقية دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1 2003م ص 45

المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير ونقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

- مهارة القراءة:

تنشأ هذه المهارة باستخدام حاسة البصر أو استخدام البصر واللسان معا وهذا بحسب نوع القراءة التي يمارسها المتعلم (صامتة أو جهرية) فتكون القراءة الجهرية الواجهة الأولى للمتعلّم الإدراك نظام الرموز العربية وبعدها يتدرج لينتقل إلى عتبة القراء الصامتة أين يستغل قدراته عل فهم المعاني المتضمنة في النص . ولا تقل هذه المهارة عن الدور الذي تؤديه مهارة السماع . فاذا نظرنا إلى كيفية تشريف الله عز وجل لرسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أمره بالقراءة و التدبر لينزع عنه غشاوة الجهل والامية ندرك قيمة ومنزلة القراءة في حقل التعليم إذ تشكل أهم وسيلة يستخدمها المتعلم لطالب المعرفة¹.

إذ لا يمكن فهم و ادراك الحقائق العلمية المختلفة من غير الاستعانة بالقراءة التي يقصد بها ربط الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية²

ولكي تكون هذه المهارة فعالة ونافعة . فلا بد من تحقيق ثلاثة شروط فيها وهي:

- أن يكون المتعلم قادرا على قراءة النصوص قراءة صحيحة
- أن يراعي في قراءة هذه النصوص الوصل والوقف والأداء المناسب.
- أن يفهم ما يقرأ و ينتفع به في المجالات المتصلة بحياته ونشاطه

مهارة التحدث التعبير الشفهي:

وتقصد بها استعمال اللغة ارتجالا بمساعدة أعضاء الجهاز النطقي المتمثل في اللسان والشففتين ، وبهما يتم التعبير عن الأفكار والأحاسيس والآراء الخاصة وتبليغها للطرف الآخر وتقتضي هذه المهارة سلامة الأداء النطقي من الخلل والإضطراب ، وتتطلب هذه المهارة القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، وتساعد في ذلك مهارة السماع لأن الاستماع الجيد يتضمن الإستعمال الجيد لأصواتها وصيغها الصرفية و تراكيب وكلماتها فضلا عن حسن صياغة اللغة في إطار الاجتماعي والشيء الذي يساعد على نمو التحدث

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي. القاهرة – د ط 2000 م . ص 60

² عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها ، دار الفكر العربي الإمارات ط 2001، 1م ص 72

هو ممارسة والنقاش الفعّال بين المتعلم والمدرس من جهة وبينه وزملائه من جهة ثانية فضلا عن مساندة الأسرة له لأن الهدف الأساس من تعلم اللغة هو ممارستها واستعمالها على أرض الواقع ¹.

مهارة الكتابة التعبير الكتابي:

وتمثل الوجه الآخر للتعبير باستخدام اليد أو آلة الحاسوب وهي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في وقتنا الحالي نظرا لإزدياد الحاجة إليها لبت المعرفة والحفاظ عليها وأكثر من ذلك فهي لغة التأليف والإبداع التي تتقن في إبراز مجالها وفنونها الكتاب والأدباء والشعر فضلا عن كونها أداة لحفظ التراث وتقييد العلم ولقد ورد ذلك في الحديث : "قيد العلم بالكتابة" ²: كما أنها مهارة تسمح للمتعلم بالتعبير عن أفكاره على منوال أكثر دقة ووضوح واستثمار أغلب قدراته ومهاراته اللغوية لتصبح الفقرات وانتاج النصوص لأن الكتابة تمنح له فرصة الرجوع إلى جملة أو الفقرة لتعديلها أو تغييرها أو تدقيقها أكثر أو إغنائها بمزيد من الأفكار ³.

- **مهارات بنائية:** المهارات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقدرات الذهنية والفكرية للطالب وتأتي في الدرجة الثانية بعد امتلاك المهارات السابقة، حيث يتم التفاعل مع المعطيات المعرفية واللغوية عبر استثمار العمليات العقلية ، التي نذكر منها.

- **الفهم:** وهي عملية جد هامة في حياة الطفل المتعلم لتحصيل المعارف والتميز بين مختلف جزئياتها

ومصطلح الفهم لم يقيد بتعريف واحد أو مفهوم محدد وربما ذلك عائد إلى طبيعته التجريدية المعقدة، لذلك نجده قد عرف بتعريفات عدة. منها علي سبيل التمثيل انه عبارة عن حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط فضلا عن كونه نشاطا فكريا وأداة تستخدم في كل مراحل البحث العلمي أي أثناء ملاحظة وصياغة الفروض تصنيف البيانات وفي استخلاص النتائج وتفسير الوقائع. ⁴

وعليه يتأكد لنا عموما أن الفهم ضروري و يمكن الاستغناء عنه في عملية التعليم ، فإذا لم يتمكن المتعلم من فهم المادة التعليمية لا يمكن له بأي حال من الأحوال ربط ذلك بما إكتسبه من معارف قبلية ومهارات لغوية

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها . ص 53

² مصطفى بن عبد الله بوشوك تعليم اللغة العربية وتعليمها وثقافتها ط2 ، الحلال العربية للنشر والتوزيع الصريط 1991م، ص 280

³ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها شرح وضبط ، محمد أحمد جاد المولي بك وعلي محمد وآخرون ط3 ، مكتبة دار التراث القاهرة ج2 . ص 303-304

⁴ جازية كيران، محاضرات في المنهجية الطلاب علم الاجتماع ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2008م - ص 14-15

واستثمارها ذلك أن العمليات العقلية الأخرى من تحليل تطبيق وتركيب وتقويم لا يمكن لها أن تنمو بدون الإعتماد على قدرة الفهم والإستدعاب.¹

- التحليل:

- تتأسس هذه المهارة بناء على العملية السابقة وهي عملية تقتضي تجزئة كل شيء أو ظاهرة بشكل ملموس أو عن طريق التفكير إلى العناصر و المبادئ التي تتحكم فيها.²

على سبيل المثال موضوع من مواضيع التعليمية الذي يتسم بالغموض و التعقيد إلى عناصره البسيطة و الأساسية بغية تيسير دراسته على القارئ.

-ومن ثمة فإن هذه المهارة تجعل المتعلم يوظف الفهم كوسيلة لتحليل المعلومات والمعارف والمفاهيم إلى عناصر حيث تربط بين هذه الأخيرة علاقات منطقية تتحكم فيها مما يسمح له بالتمييز بينها.

التركيب :

وهو عملية فكرية تقتضي على عكس التحليل إعادة تشكيل الكل انطلاقا من العناصر التي تكونه. وذلك بالمضي من البسيط نحو المركب³

وبالتالي تتصل هذه المهارة بالعملية السابقة ، حيث تقوم على إعادة بناء ماتم تحليله من تلك المعارف أو المفاهيم، بناءكليا ومنظما على أساس الفهم الواقعي المعطيات التحليل

- وتعكس هذه العملية قدرة المتعلم ما التأليف وصياغة الفقرات بالربط بين مختلف الوحدات اللغوية المختلفة التي انتقاها من مخزونه اللغوي الذهني ، وهذا بمساعدة المهارات السابقة ومكتسباته القبلية، فينسجها وفق نظام تحكمه علاقات منطقية مشكلا بذلك فقرة أو نصا أو قصة.

¹ خير الدين هني، تقنيات التدريس ص232

² بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، مادة حل من التحليل ص 103

³ قاموس التربية الحديث، المرجع السابق

الإستنتاج: وهي اخر عملية تتمخض من العمليات السابقة (الفهم التحليل التركيب ...) ويقصد بها " عملية ذهنية) ومسار منطقي للإستدلال يقتضي استخلاص معطيات خاصة انطلاقا من قضية أو قضايا عامة واضحة وإستخلاص النتائج انطلاقا من المقدمات ¹

فبعد أن يتمكن المتعلم من فهم المعطيات التي يسمعها أو يقرأها.

5- التدريب على العروض البحثية أو البحوث الصفية:

ولعلها أفضل طريقة كون حقا التدريب على المهارات التي ذكرتها انفا فالعرض البحثي أو البحث الصفية بصفة عامة ، عبارة عن نشاط فكري يكلف به المتعلم أو الطالب حول موضوع ما ، أو مسألة معنية قصد البحث في غموضها ثم توضيحها أو تفسيرها على منوال أوضح.

أسباب ضعف التحصيل الدراسي (اللغوي) ودور المرشد التربوي في علاج مشكلته :

1- اسباب ضعف التحصيل الدراسي:

تضاربت الأقوال الباحثين والمفكرين في أسباب هذه الظاهرة، ومنهم من أرجعها إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي. ومنهم من أرجع ذلك إلى الأسرة أو (الخلافات الأسرية) . ومنهم من أرجع السبب إلى تأثير رفقاء السوء

- الدكتور هادي مشعلان ربيع واسماعيل محمد غول (جامعة التحدي لليبيا)ذكروا أن من أهم الأسباب التي تؤدي وتؤثر على المستوى التعليمي وينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي هوالمستوى الاجتماعي والاقتصادي

حيث قال "كما أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقتهم وتنشئتهم. والأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم وحيث أن دافعية التحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد والمفاهيم الذي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي. فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط ومستقل عنده دافعية التحصيل لعدم وجود مستوى الطموح العالي والفرد الذي يعيش في الأسرة من ذوي الدخل متوسط أو العالي فإن أفراد تلك الاسرة قد يحملون دافعية للتحصيل ويتجنبون الضعف. وهذا إنتاج البيئة التي يعيشون فيها. فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية لا يقبل أن يقل تحصيل أبنائه عن المستوى الجامعي بعكس الأب الذي لا يعرف أهمية الدراسة ².

¹ - بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث، مادة (منتج من الاستنتاج) ص 50.

² هادي شعلان ربيع واسماعيل محمد غول المرشد التربوي ودور الفاعل في حل مشاكل الطالبة الأردنية دار عالم الثقافة 2006 ص 86

لكن هذا ليس في كل الحالات فقد اثبتت بعض الدراسات خلاف ذلك في بعض الأسر مستوى الاقتصادي والاجتماعي غير جيد وكان هذا دافع لتحصيل دراسي مرتفع.

- وأما الدكتورة (هدى حسيني بيبي) فتري أن الصراعات الأسرية وكثرة الخلافات يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي حيث تقول "الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة قد تشغل المشكلات الأسرية الأولاد ولا تترك الرغبة للنجاح بالمدرسة.

إذا كيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة وأن المشاجرات الحادة أو التوتر المرتفع يمكن أن يؤدي إلى ولد مكتئب لا يوجد لديه أي ميل للعمل الدراسي وكما أن هذا الولد لا يوجد له لديه دافعية لإرضاء الأهل الذين هم مصدر التوتر المستمر¹

2- دور المرشد التربوي في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

إن علاج هذه المشكلة تستدعي تضافر جميع الجهود ذات العلاقة بالعملية التربوية من معلمين آباء ومشرفين تربويين وإدارة ومرشدين تربويين والمرشد التربوي باعتباره هو المسؤول بالدرجة الأساس عن حل مشاكل التلاميذ في المدرسة يستطيع أن يساهم مساهمة فاعلة في التقليل من هذه المشكلة ومن المجهودات التي يستطيع المرشد التربوي القيام بها في هذا الشأن ما يلي :

1- حث المدرسين على ضرورة الاهتمام بالطلبة عن طريق تنويع طرق التدريس وتقديم المعلومات التي تراعي الفروق الفردية بينهم وعدم إهمال أي طالب في الصف.

2 - حث المدرسين على ضرورة مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ العقلية و الجسدية في النشاطات الصفية واللاصفية

3 - حث المدرسين على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في تدريسهم وهذه الوسائل يجب أن تكون مشوقة وتجذب اهتمام التلاميذ إلى موضوع الدرس.²

4 - حث المدرسين على ضرورة اتباع أساليب مع التلاميذ تقوم على أساس رسمهم مستوى عال لطموحهم لأن الطالب يتشكل سلوكه من خلال نظارته إلى ذاته و إلى الآخرين ونظرة الآخرين إليه خصوصاً معلميه وتوقعهم النجاح له والوصول إلى المستويات عالية يعطيه دفعة قوية نحو تحقيق ما يتوقع منه تحقيقه.

5- إرشاد الآباء على ضرورة العمل على تشجيع أطفالهم منذ وقت مبكر على بذل جهد كافي وعلى تحمل الأعباء لأن ذلك ينمي فيهم مفهوما ذاتيا ايجابيا مما يزيد من دافعية التعلم والانجاز لديهم كما يجب عليهم

¹ هدى حسيني بيبي - المرجع في الإرشاد التربوي بيروت - دار أكاديميا 2000 ص 34

² هادي شعلان ربيع و اسماعيل محمد غول المرشد التربوي ودور في حل مشاكل والية الأردن دار عالم الثقافة 2006

تعليم ابناءهم ا كيفية التركيز والانتباه والمثابرة على الإنجاز وأن يعلموهم كذلك قيمة التعلم لأن ذلك يزيد في رغبتهم في التعلم عن قناعة وجدارة

6- استخدام نظام حوافز قوي:

إن مكافأة الأهل للأداء الصفي تترك أثرا وضحا لدى الطلاب منخفضي الدافعية وحتى الانتباه من قبل قويا المعلمين والأهل يمكن أن يكون مثيرا قويا للدافعية إذا استخدم بشكل مناسب وهادف والمكافأة الفعالة يمكن أن تشمل الثناء اللفظي وزيادة المصروف وإقامة الحفلات أو الذهاب إليها ومشاهدة التلفاز ،كما يجب أن تعطى مكافأة لانخفاض التصرفات السلبية التي تحول دون التعلم¹.

¹ حنفي محمود سليمان - السلوك الإداري القاهرة دار الجامعات المصرية 1972

الفصل الثاني:

نشاط التعبير الكتابي

المبحث الأول:

- تعريف التعبير الكتابي.

- لتحديد مفهوم التعبير الكتابي ، أو كما يصطلح البعض على تسميته بالتعبير المدون أو التعبير التحريري يمكن استعراض جملة من التعاريف التالية :

• التعبير الكتابي هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره ، وأحاسيسه وحاجاته أو ما يتطلب إليه صياغته كتابيا بأسلوب صحيح في شكله و مضمونه¹.

-التعبير الكتابي هو علم يعرف به كيفيته استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق المقام ، وهو مستمد من جميع العلوم والكاتب يخوض في كل المباحث ويعمد الإنشاء في كل المعارف²

- بالإضافة إلى ذلك هو كل كتابة فنية يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره وآراءه، وتعتبر هذه الكتابة مرآة عاكسة لشخصية صاحبها حيث يوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية، وقوة بلاغية وقدرة على التعبير وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات ، وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفوي يبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي عندما لكون التلاميذ اشتد عوده ، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم ، والتعبير عما في نفسه ويأتي انتقال التلاميذ في التعبير التحريري بتدريج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تأليف قصة خيالية³.

بحيث يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات اللغوية التي يتم تعليمها في المدرسة وقد تعددت المفاهيم وجهات نظر الدارسين بين من يقرأ بأنه نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين باستخدام عدة مهارات لغوية (الإملاء الخط النحو ، الصرف، وعلامات الترقيم المختلفة) وبين من يقرأ بأنه الإفصاح عن المشاعر والأفكار بلغة سليمة عن طريق الكتابة ومنه نستنتج أن التعبير الكتابي هو عملية فكرية وأدائية وهو القالب الذي يصف فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة⁴.

ومن التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص خصائص التعبير الكتابي التالية :

¹ إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر ط2 2006 ص 220

² المرجع السابق 220 - 220

³ المرجع السابق ص 111

⁴ اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، سعاد عبد الكريم وآخرون ص 84

- التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الأفراد استيعابا بغض النظر عن بعد المكان والزمان .

- التعبير الكتابي خاصية إنسانية يفصح بواسطتها الفرد عن أفكاره.

- التعبير الكتابي أداة لتحليل المشكلات ومعالجتها في مختلف المجالات.

وخلاصة القول أن التعبير الكتابي هو من أهم النشاطات اللغوية التي تساعد على نقل الأفكار والأحاسيس للآخرين باستخدام عدة مهارات لغوية، و هو عملية فكرية وأدائية لجعل الإنسان يصب أفكاره بلغة سلامة متجانسة¹.

- تعريف التعبير الشفوي : ويسمى بالإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أسق من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالا في حياة الإنسان من الكتابي وهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد ، كذلك أداة التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.²

ونجد حسني عبد البارئ عصر قد فرّق في كتابه تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين التعبير الشفوي والمحادثة : و التعبير الشفهي والمحادثة لغة منطوقة تعبر فيها المعاني الداخلية من داخل الطفل، بعد اختيار الأصوات المناسبة إليها، إلى الخارج على شكلين ، أولهما شكل متصل في التعبير الشفهي ، والثاني مجزأ في المحادثة التي يتبادلها إثنان كحد أدنى³.

أي أن التعبير الشفوي يقتصر على الفرد الواحد، حيث يكون هو المرسل والمستقبل معا ، أما المحادثة فتشتمل على فردين أو أكثر أحدهما مرسل و الآخر مستقبل أو العكس.

ويعرف التعبير الشفوي بأنه " إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره، و ما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإبصال ما يريده الفرد إلى الآخرين ، وهذا النوع يعود المرء على إنطلاقة في الحديث ، والتخلص من الخجل والجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة وإتقان استعمالها، والغاية من تعلمه تمكين الفرد من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة وتنمية القدرة على الإرتجال ، والتعبير المؤثر الجميل⁴.

على ضوء ما سبق نستنتج أن التعبير الشفوي هو كلام منطوق تتحرك به الشفة ، لهذا سمي الشفهي وله قيمة جليلة في الحياة التعليمية فهو عماد الثروة اللغوية والغاية من تعلمه تمكين الفرد من تبليغ رسالة، أو

¹ - اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، سعاد عبد الكريم وآخرون ص 84

² فتحي ذياب سبيتان أصول وطرائق تدريس اللغة العربية دار الجندرية 2010 ص 36

³ - حسني عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مصر 2005 ص 183

⁴ محمد علي الصريكي ،التعبير الوظيفي دار الكندي للنشر 2011 ص120

التعبير عن رأي ، أو مشاعر وأحاسيس مستعينا باللغة التي قد تكونت في عقل التلاميذ المرورة بموقف حياتي أو مدرسي مشافهة.

3

مهارات التعبير الكتابي:

- **مهارة الاستماع:** يعرف على أنه : هو الجانب الاستقبالي من عملية الإتصال الشفوي في اللغة وبدونه لا يمكن أن نقول إن هناك اتصالا شفويا بأي حال من الأحوال، وهناك من يعرف الاستماع بأنه: عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع، وتحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها إذا لزم الأمر¹.

كما أن الاستماع يعرف بأنه من يشتمل على عمليات معقدة يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات، بالإضافة إلى ذلك الاستماع تمرين التلاميذ على الإنتباه ، وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى يسمع ، وهو يعد وسيلة رئيسية للمتعلم ، حيث يمارس الاستماع في الجوانب التعليمية فهو في فصل المستمع ، وفي الإذاعة المدرسية وفي الأنشطة المدرسية وفي دور العبادة وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون المتعلم طرفا فيها وهو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها².

- مهارات الاستماع:

1- فهم كلام المتحدث

2- إدراك العلاقات بين الأفكار ثم استخراجها وتصنيفها .

3- تحليل الكلام وربطه بالآراء والمعتقدات.

4- تحديد هذه الكلام.

¹ أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه داريانا العلمية للنشر والتوزيع ص79

² - عبد المنعم احمد بدران ،مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر و التوزيع ط1، 2008

5- تكوين رد الفعل¹.

3-2- مهارة التحدث

يمكن اجمال أهمها فيما يلي:

2- الجرأة في مخاطبة الناس ، ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد.

2- نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها وهذه المهارة عادة تبدأ في بداية المرحلة الأولى

عن طريق اعتماد صورة كلية تمثل قصة الدرس ، ويقوم على فكرته حيث تكون هذه الصورة أو اللوحة

مثيرا تعليميا يجلب انتباه الطلاب ويقوم المعلم بسرد حكاية الدرس الذي تمثله الصورة ، ثم يطرح عليهم

جملة من الأسئلة ، ويتوفى في هذه الأسئلة أن تكون إجاباتها مؤدية إلى ما سيقراء في حصة القراءة اللاحقة ،

وهكذا تتطور هذه المواقف الصفية أو الاجتماعية بلغة سليمة مستخدمين ما تعرفوا إليه من أنماط لغوية

وجمل تدربوا عليها.²

وأیضا : ترتيب الأفكار ترتيبا متدرجا ليجعل الموضوع متكاملًا

- شد انتباه السامعين والقدرة على إقناع الآخرين .

¹ - أيوب جرجيس عطية اللغة العربية تثقيفا ومهارات ص13

² - فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية ، اليازوري الاردن عمان 2006، ص30.

- أن يكون رزينا في وقفته وجلسته غير مضطرب ولا كثر الحركات اليد أو الوجه .¹

- **فوائد التحدث :** لهذه المهارة فوائد إيجابية ونتائج فعالة.

1- كتنويعهم المشاركة ، وتنمية الجانب الاجتماعي لديهم واحترام الآخرين و انتزاع عنصر الخجل من نفوسهم ، و إزالة الإنطواء منهم واكتسابهم اللغة اكتسابا سليما .

2- استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء، بحيث تكون هذه الحركات والإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل².

ومما سبق نستنتج أن مهارة الاستماع والتحدث من أبرز وأهم المهارات اللغوية التي يجب توفرها وامتلاكها الذي التلاميذ لأنها تعتبر المدخل الأول والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم حتى يستطيع التعبير أو يكتسب الملكة اللغوية ، وهذه الملكة اللغوية تختص باللسان أولا ثم اليد ثانيا هذا ما جعلنا القول بأن اللغة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة ، وهاتان المهارتان تقتصران على النطق، فالمؤسسات التعليمية كلها تهتم وتركز على تعليم ، كذلك يمكننا القول إن هاتين المهارتين تكسب التلميذ الجودة في التعبير والاسترسال في الكلام ووفرة في الرصيد اللغوي حيث أنهما ينميان ويطوران العقل، ويقويان الذاكرة.

3-3- مهارة الكتابة:

أن تكون الكتابة بخط واضح جميل ، الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحو وصرف وإملاء

¹ - أيوب جرجيس العطية اللغة العربية تثقيفا ومهارات ص 22.

² - فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية ص 30 ، 31

- عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخدمة، القدرة على كتابة رسالة وظيفة مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء استعمارة ...الخ.

- تكون الكتابة بتناسق، وحسن الفصل بين الكلمات ، تجعل موضع نظيفا ومرتباً، تمييز بين الحروف المتماثلة في الشكل ، تقوي الذاكرة و تثبت المعلومة ، تعطي السرعة المناسبة لسن الطفل ، تكسبه مهارة التفريق بين التاء المربوطة و التاء المبسوطة، تكسبه مهارة التمييز بين ال الشمسية وال القمرية ، تكسبه مهارة التمييز بين هجرة الوصل وهمزة القطع.¹

مهارات التهجي بطريقة سليمة أي ما يسمى - تجاوزا بالإملاء - مهارات وضع علامات الترقيم في مواضعها، مهارات الرسم الواضح الجميل ، الخط للحروف والكلمات والجمل.²

3-4- مهارة القراءة:

أ)- في مجال الفهم:

لدينا القدرة على اختيار المعاني الملائمة للكلمات، اختيار الأفكار الأساسية وتلخيصها، التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية، فهم الجمل المباشرة بالإضافة إلى ذلك ملاحظة الخصائص المنظمة للموضوع ، نقد الموضوع من حيث الفكرة والعرض، تحديد وجهة نظر الكاتب وغرضه، التعرف على القاعدة وتتابع الأساليب، تطبيق المقروء ، تحصيل مفردات دقيقة وغنية واسعة القدرة على فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة والجملة والفقرة والموضع كله القدرة على الإجابة عن أسئلة خاصة ، القدرة على اختيار وفهم الأفكار

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتدريس ص 234

² عزت فارس اللغة العربية مهاراتها وفنونها وتطبيقاتها ، دار يافا للنشر، الأردن ط1 2009 ص 197

الأساسية ، القدرة على فهم تتابع الحوادث ، القدرة على ملاحظة واستدعاء التفاصيل، القدرة على فهم تنظيم الكتابة، القدرة على إتباع التعليمات بدقة ، القدرة على تقويم ما يقرأه الفرد ، القدرة على تذكر ما قرأه الفرد.¹

ب) . في مجال النقد:

- تقدير المعاني وإصدار الأحكام بشأنها
- تفسير المعاني في المقروء.
- تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في مواقف مختلفة
- ربط الأفكار بعضها ببعضها الآخر، وإدراك العلاقة بينها .
- مقارنة العبارات المختلفة
- بيان العبارات المتعارضة مع بعضها
- التمييز بين الحقائق والآراء.
- القدرة على تحديد هدف الكاتب.
- التحقق من صدق المعلومات.
- تقديم كفاءة المعلومات الواردة في المقروء وفائدتها.
- فهم التلميحات المشار إليها في النص المقروء وإفتراضات الكاتب¹.

¹ علوي عبدالله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ص 25

- نقل الأفكار من موقف إلى آخر.

-ونستخلص مما سبق أن العلاقة بين القراءة والكتابة تبدو كما يلي:

أن كلاهما يرتبط بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة ، فالقراءة هي الوجه المقابل لفن الكتابة حيث إن القراءة فن استقبالي ، والكتابة فن إنتاجي ، وكلاهما يرتبط بالصفحة المطبوعة ، وإذا كانت القراءة هي الفن السابق لفن الكتابة فإن القراءة تستدعي كلمة مكتوبة لكي تقرأ، أي أن الكتابة فن سابق لا حق للقراءة في آن واحد، علاوة على ما سبق فإن عملية القراءة تتم بصورة عكسية لعملية الكتابة ، حيث أن القراءة عملية تركيبية تحليلية في حين أن الكتابة عملية تحليلية تركيبية، أي أن الكتابة تتم بصورة عكسية للقراءة وكلاهما يحدثان بنفس الكيفية.

4- أهداف التعبير الكتابي:

لتدريس التعبير الكتابي نجد عدة أهداف نذكر منها:

- يتيح هذا النوع من التحرير للطفل القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه ، فهو هنا يملك نفسه ووقته مما يتيح له فرصة تصحيح أخطائه كما يمتن أيضا الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.

- يعطي الطفل الفرصة الكافية لإختيار الأساليب اللغوية الراقية، تنقيحها وتهذيبها هذا الأمر الذي لا يوفره التعبير الشفوي.

- يتيح للطفل الوصول إلى مرحلة الإبداع لتوفر الوقت الكافي لذلك.¹

نلاحظ أن التعبير الكتابي يهدف لتنقية المهارة الكتابية لدى التلاميذ من جانبيها الخط والإملاء أيضا، ومن الأهداف الأخرى للتدريس التعبير الكتابي نجد أنها تقوم بتزويد المتعلم ما يعوزه من المفردات والتراكيب الطبيعية ، وتوسيع دائرة أفكاره وزيادة نمو مهاراته وقدراته في فنون التعبير للكتابي الوظيفي، ويمكن المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة ، وكتابة صحيحة، كما يعود المتعلمين التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وربطها بعضها.

ويؤهل المتعلم لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير، وتدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون، وعلى حسن الخط والنظافة في الكتابة بالإضافة إلى ذلك تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة والإطلاع المتعلمين عن أفكار الآخرين واحترامها، كما يحفز المتعلمين على المطالعات الخارجية المختلفة².

1- طريقة تدريس التعبير كتابي : (في مرحلة الابتدائية)

إذا كان تدريس التعبير الكتابي كنشاط قائم بذاته لا يشرع فيه في نظام التعليم الاساسي إلا في بداية الطور الثاني - أي في سنة الرابعة من التعليم الأساسي - فإن النظام التعليمي الجديد الذي شرع في العمل به ابتداء من سنة 2003 - أدرج تدريس التعبير التحريري ابتداء من الفصل الثالث من السنة الأولى ابتدائي واعتبرت المناهج الجديدة التعبير الكتابي نشاطا تابعا لنشاط القراءة يتيح للمتعلم أن يستثمر ما تم اكتسابه من النص المقروءة : من صيغ وتراكيب وأساليب ويتدرج إلى انتاج نصوص كتابية خاصة به.³

إن التعبير الكتابي نشاط معقد خاضع لشروط و عوامل مختلفة. فهو يتطلب توفر عدة مهارات مختلفة لغوية، عقلية، وحسية - حركية وخبرة بالموضوع المراد التعبير عنه . لذا فإن اكتساب مهارة التعبير التحريري يستلزم من المتعلم ألوانا متنوعة من التدريبات تتيح له اكتساب وممارسة * Luduvig - اللغة وما

¹ سحر سليمان ،مهارات تدريس اللغة العربية دار البداية عمان الأردن ط1 2017 ص 92

² ينظر محسن عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الفكر العربي ص 218

³ عبد الرحمان عدس علم النفس التربوي - الطبعة الأولى دار الفكر عمان 1998

تحمله من دلالات . فيجعل لغته حية كما عبر عن ذلك لوديع فتجنشتين في قوله : إن كل كلمة تبدو في حد ذاتها كما لو كانت شيئا ميتا وما الذي wittgenstein يعطيها الحياة ؟ أنها تكون شيئا حيا أثناء استخدامها¹

1-1- مراحل التدريب على التعبير الكتابي في مرحلة الابتدائية :

إن التدريب على التعبير الكتابي يتم تدريجيا . ابتداءا بالتمارين اللغوية التي هي وضعيات تطبيقية تعطى فيها للمتعلمين فرصة توظيف واستثمار مكتسباتهم اللغوية ثم الوصول بهم إلى إنتاج تصوص خاصة بهم تتسم بسلامة اللغة وصحة الأفكار وتماسكها النطقي.

أقسام الطور الأول من التعليم الأساسي.

يركز في هذه الأقسام على تدريب المتعلمين على التعبير الشفوي والتواصل وفي الوقت ذاته يشرع في تدريبهم على انشاء تراكيب لغوية كتابيا. تتبع لهم التمرن و اشكال استعمالات الجمل عن طريقا محاكاة نماذج من التراكيب ، وفهم أغراض استخدامها ثم بعد ذلك توظيفها في لغتهم المكتوبة، إن التدريبات اللغوية نشاطات لغوية أساسية لتهيئة التلاميذ لعملية التعبير الكتابي ويسعى المعلم من خلالها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ و الجمل استعمالا صحيحا . تدريبهم على تكوين عادات لغوية سليمة عن طريق عملية التقليد.
- اثراء حصيلة اللغوية للتلاميذ بالمفردات والتراكيب اللغوية الجديدة.
- تدريبهم تدريجيا على التمييز بين الخطأ والصواب فيما يقال أو يكتب تدريبهم على بعض الاستعمالات النحوية بطريقة ضمنية أي بعيدا عن دراسة القاعدة اللغوية النحوية والصرفية
- ويمكن للمعلم لتحقيق أهداف التعبير الكتابي في هذه المرحلة استثمار المجالات التالية:
- استعمال كلمات تم تناولها في دروس القراءة في جمل تامة يكتبونها على دفاترهم .²
- وضع كلمة ناقصة في جملة يتم اختبارها من عدة كلمات واعادة كتابة الجملة كاملة في الدفتر على أن يزيد عدد الجمل والكلمات تدريجيا بعد ذلك.
- ترتيب مفردات مشوشة لتكوين جملة أو جمل مفيدة.
- الإجابة كتابيا على الاسئلة واردة في درس القراءة.
- كتابة ما يشاهده في صورة على دفتره أو تحت الصورة
- تحويل بعض الجمل المكتوبة من المفرد إلى الجمع أو من المذكر إلى المؤنث... إلخ

¹ كريمان بدير أميلي صادق تنمية المهارات اللغوية للطفل الطبعة الأولى - دار الفكر العربي القاهرة 2007 .

² كريمان بدير أميلي صادق تنمية المهارات اللغوية للطفل الطبعة أولى دار الفكر ،العربي القاهرة 2007

إذن كما هو واضح من مجالات التعبير كتابي السالفة الذكر فإن التدريب على التعبير المدون يكون تدريجياً بدءاً بإنشاء جمل تامة من حيث المبنى والمعنى إلى تحرير موضوع في شكل فقرة أو فقرات متعددة ابتداء من الطور الثاني:

- في أقسام الطور الثاني من التعليم الثاني : في هذه الأقسام يتم الإستمرار والتوسع في تدريب التلاميذ على مجالات الإستعمال اللغوي لدعم ما اكتسبوه من مهارات لغوية في الطور التعليمي السابق . وإذا كان تدريس التعبير في الطور الأول من التعليم الأساسي يركز فيها تنمية مهارة الحديث (التعبير الشفوي) فإنه في الطور الثاني يتم التركيز في تدريس التعبير على تنمية مهارة التعبير الكتابي لما لها من أهمية في عمليتي التواصل والتعلم¹.

يمثل التعبير الكتابي المجال الأكثر خصوصية وملائمة لممارسة اللغة والتفكير فإذا كان المجال لا يتسع لدى المتعلم أحياناً في حالة التخاطب الشفهي التداعي اللفظي أو لتداعي الأفكار والمعاني إلا بشكل محدود بسبب السرعة التي يقتضيها هذا التخاطب المرتبط بإدارة الطرف الثاني الذي يبادل الحديث فأن الوضع يختلف عند ممارسة التعبير كتابي فلا يوجد طرف آخر يفرض التحويل الفكرة وصرف الذهن عما يشغله إذ يمكن للمتعلم أن يستدعي الأفكار والأحاسيس، ويغوص في أعماق الذاكرة . فالفرصة تكون أكبر عند ممارسة الكتابة لتوارد التصورات والأفكار والكلمات المعبرة عنها.

- إن ممارسة الكتابة تمكن المتعلم من انتشار طوائف من المفردات اللغوية من أعماق الذاكرة وبعثها إلى الحياة من جديد. أو العمل على انعاشها وبقائها جاهزة للاستخدام في هذه المرحلة ، وبعدها يتهيأ للمتعلمين حصيلة اللغوية معنية من الألفاظ والصيغ والتراكيب اللغوية واكسابه بعض المهارات العقلية الأساسية كالتحليل والتركيب والمقارنة يشرع في تدريبهم على عمليات تحرير بسيطة بما يتناسب مع قدراتهم اللغوية والفكرية. أي انتاج نصوص كتابية في شكل فقرة في مجالات التعبير التالية:

التعبير كتابياً عن مشهد أو حدث إنطلاقاً من وضعية حقيقية أو شبه حقيقية

- تحرير كتابة

- اكمال قصة مفتوحة

- تحرير رسالة أو بطاقة

- تلخيص درس أو تلخيص مادة مقروءة أو مسموعة .

- انشاء حوار².

¹ عبد الرحمن مدرس علم النفس التربوي الطبعة الأولى دار الفكر دمان 1998.

² حسن شحانة ، أساسيات في تعليم الإملاء - الطبعة الثانية مؤسسة الخليج العربي مصر 1986

- إذا كان الهدف من ممارسة التعبير الكتابي في هذه المرحلة هو الوصول بالمتعلم إلى إنتاج نص خاص به. أي كتابة موضوع تقرير في شكل فقرة، فإنه لا يمكن بحال من الأحوال التخلي عن التدريبات الكتابية التي تم ممارستها في المرحلة السابقة. بل يجب على المعلم أن يكتف منها لما لها من فوائد ، لكن في إطار يتلاءم مع قدراتهم العملية المتنامية وثروتهم اللغوية المتزايدة وحسب حاجات المتعلمين إلى هذا النوع من النشاط اللغوي.

- نشاط نموذجي:

-تكليف تلاميذ بإنشاء نشاط موضوع حول "المعلم"
"التعليمية:"

سند :

"للمعلم مكانة كبيرة و دور مهم في المجتمع".

المطلوب:

- صف معلمك، وأذكر واجبك نحوه ؟

- وضع منهجية للتعبير الكتابي.

اقترح نموذج لتدريس التعبير الكتابي منهجية للتعبير الكتابي.

مقدمة أو تمهيد : اعطاء التلاميذ بعض العبارات الاقتحامية

- عرض الموضوع العام أو الفكرة العامة

- في نهاية المقدمة يطرح سؤال.

العرض :

اعطاء التلاميذ بعض من شواهد القرآنية أو الأحاديث المتعلقة بالمحاور المبرمجة لديهم ليوضحونها في تعبيرهم

- تدريب التلاميذ على وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.

- توظيف أمثلة من الواقع

الخاتمة:

- إعطاء التلاميذ بعض العبارات الختامية لحفظها واستعمالها في التعبير

- الإجابة عن السؤال المطروح.

الخلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت استنتج أن مهارات التعبير الكتابي هي المهارات اللغوية : الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، كلها تشترك في تحصيل نشاط التعبير الكتابي وأن هناك بعض من المهارات المكتسبة لدى العينية التي قمت بدراستها و من خلال البحث فيها وجدت أن للمعلم دورا كبيرا في نشأة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم وخاصة من الناحية اللغوية إذا كان المعلم متمكنا فإن تلاميذه سيحصلوا على اللغة وأعني بها التعبير الكتابي باعتباره تجسيد اللغة هذا من جهة أخرى تركيز المعلم على كثيرا من مهارات أي أغلبها خصوصا في هذه المرحلة باعتباره مرحلة النمو و الإكتساب اللغوي لدى التلاميذ .

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

- عدم الاهتمام بمهارة الاستماع مما أدى إلى التفاوت بين التلاميذ

- الضعف في القراءة

- قلة الممارسة

- عدم توفر الوسائل الايضاحية الخاصة بمادة التعبير سواء شفها أو كتابيا

- الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كاف

- الضعف في الكتابة خاصة في الربط والتركيب بين الكلمات

- الصدق في الإملاء والنحو والصرف

- كثرة الأنشطة

- عدم تأهيل المعلمين

- عدم تركيز المعلمين على بعض النقاط المهمة في التعبير الكتابي مثلا : علامات الترقيم التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم الهجائي والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة وفي كتابة الهمزة.

- قلة استخدام كل علامات الترقيم فالفاصلة والنقطة هي المستخدمة فقط والآخرى عدم وضعها في الأماكن الصحيحة.
- التداخل اللغوي بين العامية والنصص مثلاً روعة العراس
- الاختلاف بين التلاميذ
- الضعف في صياغة الجمل وعدم توضيح الأفكار.
- عدم اهتمام المعلم بالتلامية الكل
- عدم التفريق بين التذكير والتأنيث
- عدم ربط التعبير الكتابي بالدروس المقروءة .
- قلة التركيز.¹

¹ - فراس السليتي إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية ط 1 جدار الكتاب العالمي الأردن 2008 ص 56

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث نصل إلى أن مهارات التعبير الكتابي هي المهارات الغوية الأربعة : الإستماع، التحدث القراءة والكتابة التي تعد ضرورية بالنسبة للمتعلم حتى يتحصل على نشاط التعبير الكتابي لأن التعبير الكتابي هو عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه وتهدف إليه . ويعد أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ أو الطلبة فهم لا يستطيعون التعبير بطلاقة واسترسال لهذا حاولنا إيجاد اقتراح سواء على مستوى النظري أو المستوى الميداني، وأيضا من خلال ما درسنا اشرنا إلى طرق التدريس والتي تعد إحدى عناصر المنهج التربوي المهمة ومن مكوناته الأساسية التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة . وفي دراستنا هذه التي تناولت طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . لاحظنا أن أغلب التلاميذ يحبون طريقة الحوار و المناقشة وأنهم يتفاعلون معها شكل ايجابي و التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الكفاءة والإنجاز في العمل المدرسي والأكاديمي وكل ما يحققه التلاميذ خلال تعلمهم .

- وكما استنتجنا أن التحصيل اللغوي هو مجموع مفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ من خلال دراسة لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها وتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبرته السابقة وبشكل يتظافر مجموعة من الأليات والطرق ومن بين هذه الجهود لدينا البنية اللغوية المحيطة بالتلميذ من المجتمع أو الأسرة المترعرع بها و الحيز الدراسي (المدرسة) الذي يتعلم منه اللغة إضافة إلى الشارع الذي يبدي احتكاكا معه ويتأثر بمجموعة من المؤثرات التي تعمل على رفع مستواها أو تدنيه إلى الأسفل كالتغير الكبير الذي تمارسه وسائل في جعل اللغة القائمة لغة هجينة تعاني من الضعف وذلك ما يسبب خلا في تحصيل اللغة للفرد وبناءه اللغوي وغياب العوامل الكفيلة التي تهتم بالتحصيل اللغوي لدى الفرد معظم الأحيان نجدها نابعة من الفرد بعينه.

- وكذلك يمكننا القول إن هذه المهارات تكسب التلميذ الجودة في التعبير و الاسترسال في الكلام واثراء في الرصيد اللغوي.

وفي الأخير نشكر الله سبحانه وتعالى على فضلة وتوفيقه لنا في محكم التنزيل " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ "

سورة ابراهيم : 07

ربنا نحمدك حمدا كثيرا مباركا فيه ونشكرك على توفيقنا لإتمام هذا العمل راجين أن يكون عملا نافعا مستقبلاً .

قائمة المصادر والمراجع العربية :

- 1- سعيدة الجهوية المركز الوطني للوثائق التربوية المعجم التربوي لجزائر د.ط 2009 ص5.
- 2- ف عمران أحمد علي مصلح ، أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطالبة الصف العاشر في محافظة رام الله ، مجلة جامعة المدنية العالمية. مجمع فلسطين العدد 12 أبريل 2010 م ص 647
- 3- زكريا الحاج اسماعيل التحصيل اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة قطر العدد 07 1410 هـ 1990م ص 308.
- 4- محسن على عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2008 ص 16
- 5- فاروق عبده فليح أحمد عبد الفتاح الزكي معجم المصطلحات التربوية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر القاهرة مصر ص 62، 63
- 6- عبد المنعم أحمد بدران التحصيل اللغوي وطرق تنمية العلم والايمان للنشر والتوزيع ط1 2007 ص 21، 27
- 7- ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية ج 7 2005 ص 997 .
- 8- نبيل راغب موسوعة النظريات الأدبية الشركة المصرية العالمية للنشر ط1 2003 ص122
- 9- حميدة قحام وريمة كواهي : مراحل الاكتساب اللساني عند الطفل والتلميذ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة جامعة محمد الصديق جيجل 2015 ص 30
- 10- فايز مراد دندش معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2004 م ص 32
- 11- عماد عبد الرحيم الزغول مبادئ علم النفس التربوي دار الكتاب الجامعي ط1 2012 ء ص 86، 87
- 12- أحمد محمد المعتوق الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادر ها ووسائل تنميتها 1978م ص 51
- 13- على عبد الواحد الوافي النشأة اللغة عند الانسان والطفل نهضة مصر للطباعة والنشر مصر ط2 2005 ص 200
- 14 - أحمد عبد الكريم الخولي ، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات دار مجد للنشر والتوزيع الأردن ط1 2014 ص 25
- 15 - سهيل محمد سلامة شاش علم نفس اللغة مكتبة زهراء الشرق 116 القاهرة ط1 2006 ص 36
- 16- أنيس محمد قاسم اللغة والتواصل مركز الإسكندرية للكتابة د.ط.دت ص186 ص187

- 17- وسام علي محمود الإدراك اللغوي لدى الأطفال دار الغيداء للنشر و التوزيع الأردن ط1 2008 ص 42.
- 18- رتب قاسم عاشور أساليب تدريس اللغة العربية ط2 دار المسيرة عمان 2007 م ص 56.
- 19- سناء نصر حجازي علم النفس للأطفال دار المسيرة للنشر و التوزيع الاردن ط1 2009 ص74.
- 20- هادي نهر علم اللغة الإجتماعي عند العرب مكتبة لسان العرب مصر ط1 1988 ص 62.
- 21 - يحي علاق أهمية السماع في إكتساب اللغة و في تعلمها قبل التمدرس رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها جامعة قاصدي مرياح ورقة الجزائر 2010م 2011م ص78.
- 23- رافدة الحريري ،الألعاب التربوية وإنعكاساتها على تعلم الأطفال دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الأردن الطبعة العربية 2014م ص139.
- 24- عبد الشافي حسن محمد مكتبة الطفل القاهرة دار الكتاب المصري 1993ص8.
- 25- أحمد فؤاد درويش سنما الأطفال الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ط 1979م ص18،17.
- 26- خير الدين هني تقنيات التدريس ط1 الجزائر 1999 ص73.
- 27- فارس السليتي إستراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ط1 جدار الكتاب العالمي الأردن 2008م ص50
- 28- حسن شحاتة أساسيات في تعليم الإملاء ط 2 مؤسسة الخليج العربي مصر 1986.
- 29- كريمان يدير أميل صادق تنمية المهارات اللغوية للطفل الطبعة 1 دار الفكر القاهرة 2007.
- 30- عبد الرحمان عدرس علم النفس التربوي الطبعة 1 دار الفكر عمان 1998.
- 31- أحمد محمد معتوق الحصيلة اللغوية اهميتها مصادرها ووسائل تنميتها 1978م ص52.

الفهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
01	إهداء
03-02	مقدمة
10-05	مدخل
05	1- مفهوم اللغة
06	2- مفهوم التحصيل
07	3- مفهوم التعبير
07	4- مفهوم التعبير الكتابي
09	5- مفهوم التعبير الشفهي
10	6- مفهوم المهارة
11	الفصل الأول:
11	I. ماهية التحصيل اللغوي
12	1- مفهوم التحصيل اللغوي
13	2- الإكتساب اللغوي
13	3- العلاقة بين التحصيل اللغوي و الإكتساب اللغوي
14	4- أهمية الحصيلة اللغوية
14	II. آليات وطرق التحصيل اللغوي
15	1- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
18	2- طرائق التحصيل اللغوي
18	3- طرق المناقشة
19	4- تدريب المتعلم على اكتساب وتوسيع المهارات المختلفة
20	الفصل الثاني نشاط التعبير الكتابي
26	I. ماهية التعبير الكتابي
27	1- مفهوم التعبير الكتابي و التعبير الشفهي
36-35	2- مهارات التعبير الكتابي
37	3- أهداف التعبير الكتابي
42	II. تقويم التعبير الكتابي
44	1- طريقة تدريس التعبير الكتابي
46	2- إقتراح نموذج للتعبير الكتابي
47	3- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي
48	4- إقتراح لتنمية نشاط التعبير الكتابي
49	- خلاصة
50	- الخاتمة
52	- قائمة مصادر و المراجع

الملخص:

إن الحصيلة اللغوية هي ما يكتسبه التلميذ من خلال الدروس التي يطلع عليها و النصوص التي يحفظها، وما يتلفظ به حين يسأل أو يجيب أو يحاور أو يناقش وتكتسب وترسخ في ذهنه عن طريق المداومة على القراءة التي تجعله يتلاعب بمفردات اللغة وأساليبها دون أن يخطأ. والتي تنقسم بدورها إلى جيدة التي تظهر من خلال النتائج المرتفعة للمتعلم والتي تفوق نتائج زملائه في الدراسة ومتوسطة فيها يستخدم المتعلم نصف ما تعلمه من مفردات متنوعة ومنخفضة يكون استغلاله للكلمات والصيغ وأساليب التعبير شبه منعدمة وكل منها نتاجه التعليمي في فروضهم واختباراتهم و تنوع مصادرها بين القرآن الكريم وهو منبعها الرئيسي ويأتي الحديث النبوي الشريف في الدرجة الثانية باعتبارها تفسير له وتليه بقية المصادر الأخرى وتكمن أهميتها في كونها تكسب خبرات ترتفع بمحصوله الفكري و الثقافي والفني وتحفزه على التواصل مع غيره، وتساعده على فهم ما يقرأه فيستمر في ذلك ، وكما أن التعبير الكتابي هو مهارة من المهارات اللغوية والأنشطة التربوية التي يمارسها التلميذ به يستطيع التعبير عن أحاسيسه وأفكاره حاجاته ونقل المعلومات بكلام مكتوب. ويعد التعليم الابتدائي المرحلة الأولى لاكتساب التلاميذ المعارف الأساسية والمهارات اللغوية واكتساب مهارة القراءة والكتابة في عمر و بمعدل كاف أحد الأساسيات التي يجب توفرها لإجادة القراءة في المراحل اللاحقة.

ترجمة للإنجليزية

English translation

The linguistic outcome is what the student acquires through the lessons he learns and the texts he memorizes, and what he pronounces when he asks, answers, dialogues, or discusses. It is acquired and established in his mind through continuous reading, which makes him manipulate the vocabulary and methods of the language without making mistakes. Which in turn is divided into good, which appears through the learner's high results, which exceed the results of his classmates, average, in which the learner uses half of the diverse vocabulary he has learned, and low, in which his exploitation of words, formulas, and methods of expression is almost non-existent, and each of them is his educational product in their assignments and tests, and the diversity of its sources among the Holy Qur'an. It is its main source, and the Noble Prophet's Hadith comes in second place, as it is an interpretation of it, followed by the rest of the other sources. Its importance lies in the fact that it provides experiences that increase his intellectual, cultural and artistic output, motivates him to communicate with others, and helps him understand what he reads so he continues to do so, just as written expression is a skill. Among the linguistic skills and educational activities that the student practices, he can express his feelings, thoughts, needs, and convey information in written speech.

Primary education is the first stage for students to acquire basic knowledge and language skills, and to acquire the skill of reading and writing at an age and at a sufficient rate, one of the basics that must be provided for reading proficiency in the subsequent stages.

